

عدد
800

الخميس
29 نيسان 2021



مجلة الحرار السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٦ رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ



شكراً

لكل المرابطين على ثغور الوطن
سفرة رمضان مفروشة بسواعدكم



مشاريع العتبة الحسينية الاستثمارية..
بوابة كربلاء التجارية

42

تلاوتك في الصلاة
« إِنَّ الْبُيُوتَ الَّتِي يُصَلِّي فِيهَا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ تُضِيءُ لِأَهْلِ
السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ».
قول ابي عبد الله عليه السلام المصدر: تهذيب الأحكام ، ج ٢، ص: ١٢٢

حِكْمَةُ
العَدْلِ



26



باقة متنوعة من البرامج يقدمها مركز رعاية
الشباب خلال الشهر الفضيل

10



الكفل درة أثرية
وحضارة يلقها الاهمال

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

المنطقة المحيطة بالحرم الحسيني المطهر
لمسات سحرية تسرّ الزائرين

14

الرادود الحسيني عمار آل قريش (رحمه الله)
عشق سيّد الشهداء ومات بيوم عاشورائه الأليم

26

في ظل تفشّي جائحة كورونا..
كيف استقبل المسلمون في بلاد الغرب شهر رمضان؟

34

عواشر رمضان في المغرب

48

كيف تبحرُ بها الى بر الأمان؟

56

شهر فضيل وليال مباركة

أجواء روحية مفعمة بالإيمان تشيعها طقوس الصيام في شهر رمضان المبارك لهذا العام، بالرغم من التهديد المستمر لخطر الجائحة (كورونا) المحقق بالنفوس شزرا، لكن مضي الأيام يتسارع والليالي تنقضي تباعاً، إلا إن نكهة الصيام المميزة وعبق الأجواء الإيمانية الموحية يبقى يعطر ايامنا وليالينا، وقد ألقنت بظلالها وأريجها عليهما خاصة في ساعات السحور والفتور.

لاشك إن مثل هذه الأجواء القدسية لهذا الشهر الفضيل- شهر الله - قد وشّحت الأرواح قبل الأبدان، وتغلغلت في النفوس عميقاً لاسيما خلال أداء مناسك الزيارة والتشرف بال حضور عند ضريح الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، فتشيع في القلوب الصادقة بإيمانها.. ألفة ومحبة وتسامحا وإيثارا وغيرها من الفضائل الكثير الكثير، وهذه بعض فوائد الصيام ومكتسبات هذا الشهر العظيم.

نعم، أحد دروس شهر رمضان المبارك العملية الكثيرة والعظيمة هي بجعل الإنسان يجوع ويعطش، لكي يحس بجوع الفقراء، ويعيش معاناة عوزهم وفاقتهم، فليس هنالك أمر تشريعي دون ضرورات حياتية تحتّم مثل هذا أو ذاك التشريع في خدمة الإنسان، ولكي تعيش الإنسانية هموم بعضها البعض الآخر.

أخيراً، إنها فرص العمر المتتالية التي قد لا تتاح للإنسان كثيراً من أجل أن يختلي بنفسه وربّه آناء الليل من خلال تلاوة آيات القرآن الكريم، والتدبر في معانيها العظيمة.. بعيدا عن متطلّبات العيش وهموم الحياة، ولكي يعيد الحسابات في نفسه وسلوكه وتعامله مع الآخرين، خاصة ونحن على أبواب ليالي القدر المباركة وهي من الفضل والبركة مما لا يمكن ادراك عظمتها.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسين الزكروطي

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - حنان الزيرجاوي

ضياء ابو الهيل - احمد القاضي

علي الخفاجي - بشرى مهدي بديرة

مصطفى احمد باهض

كربلاء الفضائية توّقع توأمة مع المدرسة العربية للسينما والتلفزيون



وَقَّعت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية مذكرة تعاون مع المدرسة العربية للسينما والمسرح المصرية، وبموجب المذكرة ستتم إقامة دورات في مختلف الفنون الإعلامية والسينمائية عبر الفضاء الإلكتروني.

وذكر المهندس حيدر نوري جلوخان المشرف العام على مجموعة قنوات كربلاء الفضائية أن «التوقيع مع المدرسة العربية للسينما والمسرح بحد ذاته خطوة فريدة من نوعها، لأن الدورات التي ستترتب بعد هذا التوقيع ستكون دورات تخصص الفنون الإعلامية والسينمائية وعبر الفضاء الإلكتروني».

وأضاف جلوخان أن «الشهادة التي سوف تمنح للمشاركين، هي شهادات مصادق عليها من قبل وزارتي الثقافة المصرية والعراقية، بعد أخذ الموافقات الرسمية عن طريق المؤسسة العامة للسينما والمسرح لتكون معتمدة من العراق».

وأشار جلوخان إلى أن «الدراسة في هذه المدرسة تتكون من خمسة فصول، وكل فصل يحتوي على محاضرات في الصوت والإخراج والمونتاج والسيناريو والتصوير، وبعد نهاية هذه الاختبارات سيقدم المتدرب على تقديم مشروع التخرج الخاص به».

وأوضح جلوخان أن «المدرسة العربية للسينما والتلفزيون يمتد عمرها إلى أكثر من (٣٠) عاما، إذ خرّجت عددا كبيرا من الكوادر الإعلامية التي تعمل في الوقت الحاضر، مشيرا إلى قرب إطلاق استثمارة المشاركة للراغبين بالانخراط في الدورات».

سلسلة ندوات تتناول أهمية الزعامات الدينية وأثرها في حل الأزمات المجتمعية

عقد المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التابع للعتبة العباسية المقدسة في محافظة النجف الأشرف سلسلة من الندوات التي من شأنها توضيح أهمية الزعامات الدينية ودورها في حل الأزمات التي تحصل في المجتمع. وقال الدكتور حسام علي رئيس قسم الشريعة في جامعة الكفيل في تصريح له تابعته (الاحرار)، إن «عقد مثل هكذا ندوات علمية يهدف إلى توفير وعاء فكري وثقافي لحل الأزمات الإنسانية، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات التي تعنى بالسلم المجتمعي وكيفية التعايش مع الآخر واحترام وجهات النظر»، مضيفا أن «هذه الندوة ركزت على دور الزعامات الدينية في العالم في إرساء التعايش والسلام بين الأمم ومختلف الديانات والمذاهب الإسلامية في جميع أنحاء المعمورة، فضلا عن العمل المشترك للحد من النزاعات والحروب»، مشيرا إلى «مرجعية النجف ودورها الأساس في نشر روح المحبة والسلام بين الجميع».

مزارع العتبة الحسينية المقدسة تستعد لحصاد محصول الحنطة

أعلنت ادارة مشروع مزارع سيد الشهداء (عليه السلام) التابعة لقسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة، عن مواصلة الجهود لحصاد محصول الحنطة في مزارعها.

وقال رئيس القسم قحطان عدنان عوز الشمري في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، إن «المساحة الكلية لمشروع مزارع سيد الشهداء (عليه السلام) تبلغ (٢١) ألف دونم، مبينا ان المرحلة الأولى شهدت زراعة (١٠٠٠) دونم، وبتقنيات حديثة ومتطورة، وفي المرحلة الثانية الحالية تمت زراعة (٥٠٠٠) دونم لهذا الموسم والمخطط للعام المقبل الوصول الى (١٠) آلاف دونم».

وأوضح أن «هذا المشروع يختص بزراعة المحاصيل الاستراتيجية كمحصول الحنطة ومن اجود انواع البذور المتميزة ومن مناشئ عالمية».

وأضاف أنه «في شهر (آيار/ مايو) ستتم المباشرة بحصاد محصول الحنطة وتسويقها الى سايلو كربلاء لتصل للمواطن الكريم».

العتبة الحسينية تستعد لإقامة مؤتمر عالمي خاص بزيارة الاربعة



أعلن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن جاهزيته لإقامة مؤتمره العالمي السنوي الخامس الخاص بزيارة الاربعة.

وقال مدير المركز عبد الامير القرشي في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، إن «ما تحمله زيارة الاربعة المباركة من صدى عالمي كونها تعد أكبر تظاهرة تتوجه صوب كربلاء يشارك فيها قرابة (٢٠) مليون زائر محلي، وعربي وأجنبي سنويا، ولأهمية هذه الزيارة تم الاتفاق ومنذ سنوات على اقامة مؤتمر عالمي وبمباركة ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

وأوضح أن «هذا المؤتمر يهدف الى معالجة جميع الجوانب الخاصة بزيارة الاربعة، من خلال معالجة الجانب البيئي والصحي والاخلاقي والاجتماعي والخدمي والامن والنقل والجوانب الاخرى، فضلا عن تسليط الضوء على الاسس العلمية التي تمارس خلال زيارة الاربعة لأنها لا تقتصر على الجوانب الدينية فحسب، بل هي اوسع وأكبر من ذلك».

وتابع أن «المؤتمر في السنوات السابقة شهد مشاركة مئات الباحثين وعشرات البحوث التي تناولت كيفية تطوير الخدمات في الزيارة وأهم العقبات التي تواجهها وطرائق علاجها».

وبين أن «الاستعدادات تجري على قدم وساق وحسب التوقيتات الزمنية وبدعم من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة».

ومن المؤمل أن يقام المؤتمر في الرابع من شهر صفر الخير ١٤٤٣ هـ، بمشاركة جمع من المهتمين والاكاديميين والمختصين بهذا الشأن..

للصم وضعاف السمع محاضرات رمضان إلكترونية بلغة الإشارة



تطبيقا للإجراءات الوقائية والصحية للوقاية من فيروس كورونا اقام مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة سلسلة محاضرات الكترونية بتقنية البث المباشر على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وذلك لتعريف الصم وضعاف السمع بأعمال الشهر الفضيل ومختلف الاحكام الشرعية والمواضيع الدينية الثقافية المختلفة. وتضمنت المحاضرات التذكير بخطورة الوباء وضرورة الالتزام بالتوصيات الصحية والطبية وارتداء الكمامات والكفوف والمساهمة في الحد من انتشار الوباء كذلك جانب من التثقيف الديني والاجتماعي.

تحقيق نسب انجاز متقدمة في مشروع

مطار كربلاء الدولي

أعلنت الشركة المنفذة لمشروع مطار كربلاء الدولي، عن تحقيق نسب انجاز جديدة ومتقدمة في المشروع.

وقال الأستاذ حسن رشيد العبايجي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والمدير المفوض لشركة (طيبة كربلاء) المنفذة لمشروع مطار كربلاء الدولي في حديث متلفز عبر (قناة كربلاء الفضائية)، وتابعته (الاحرار)، إن «نسب الإنجاز متقدمة في مطار كربلاء الدولي، لافتا الى ان نسبة الإنجاز في برج المراقبة بلغت (٩٥٪)، فيما بلغت نسبة انجاز الطرق الداخلية (٧٠٪)، أما الأبنية والملحقات الأخرى (٦٠٪)».

وتابع «تم انجاز مراحل متقدمة من المدرج بمسافة (٤٠٠٠) متر وبارتفاع (٢٠) سم، إضافة إلى المكان المخصص لوقوف الطائرات وصلت نسبة إنجازه الى (٤٠٪)».

وأكد ان «نسبة الإنجاز الكلية للمطار بلغت (٣٦٪)، والعمل جارٍ على تأمين بعض المتطلبات لإدامة استمرار العمل بالمشروع».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصايفي في ١٢ / ربيع الاول / ١٤٣٢ هـ

الموافق ١١-٢-٢٠١١ :

الامر الاول:

الشهر الاول والثاني الى ... السادس مثلاً وقل انتهى المبلغ كي يعرف الناس وكي نعرف ان هذا الحجم الجيد فعلاً يحتاج الى ميزانية اخرى.

اذا كان المسؤول المعني بالقضية ان يكون صريحاً مع الناس وان يضع الحقائق كما هي، طبعاً بعض الاخوة وانتبهوا اخواني يأتون الينا وهم يلتفتون يمينا ويساراً وهم يخافون ونسألهم عن حقائق الامر فيقولون كذا وكذا وكذا .. وكلها عبارة عن عصابات بهذا المعنى تحاول ان تمتص قوت الناس وليست هناك جراءة حقيقية على مكافحة هذا الداء .

مُنعت البطاقة التموينية عن بعض الافراد اصحاب الرواتب العالية وهذا ممكن لكن هم كم شخص ازاء الـ (٣٠) مليون شخص في العراق.

اقول كيف تنتهي هذه المشكلة؟! وهذا امر اصبح من الاحلام ومن العضلات ان يحلم المواطن بمفردات بطاقة تموينية تتناسب مع جودة غذائه وهذا امر عجيب. وكل يوم نسمع تبريرات بنفس هذه الطريقة وكأنه استهزاء بالناس .. الا يستحيي مسؤول عندما يتكلم بكلام ويعلم ان كلامه غير صادق ... الا تتبدل النفوس؟ سنبقى نتحدث عن البطاقة كي يتحسس السارق ويتحسس المسؤول حجم هذا الفساد الذي عمله.

بالأمس اطلعنا على بعض تقارير لجنة هيئة النزاهة وجدنا ارقام مرعبة في ٢٠١٠ اكثر من (٤٠٠٠) قضية تحال الى النزاهة، ولعله أكثر من (١٥٠) بعنوان مدير عام!!

مسألة البطاقة التموينية اصبحت مشكلة تضاف الى مشاكل الخدمات والكهرباء وهي مشكلة مفردات البطاقة التموينية وهي الاشياء الضرورية للمعيشة.

انا اسأل سؤالاً اقول ايها اصعب توفير مفردات البطاقة او هذه الصناعات الهائلة في العالم؟! ولماذا نعجز الى يومنا هذا عن حل هذه المشكلة؟! وحقيقة هذا السؤال لم اظفر بجواب له ابداً، وكل ما قيل من جواب غير مقنع.

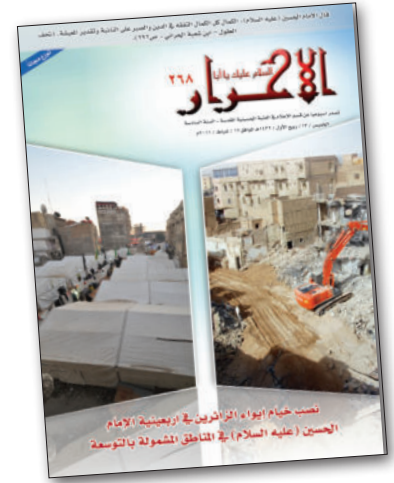
هناك سر دفين، وهو معلوم، لكن هذا السر يحاول البعض ان يغلفه بأغلفة شتى، اصبحت المادة الغذائية للعوائل المحتاجة من الاحلام!

ما هي المشكلة؟! انا في تشخيصي القاصر المشكلة تقع بين لصوص وبين حيطان والحوت يلتهم ولا يشبع وبين قلة مسؤولية، هذه المسألة الان لا بد ان تُحل وتحتاج الى جراءة في حلها.

نسمع اخباراً كذا وكذا وسوف تأتي الباخرة وغير ذلك ولكن الوضع كما هو بل في بعض الأحيان يكون نحو الأسوأ.

وكان هناك ارادة من بعض المتفعين عندما يسمع الكلام لمصلحة الناس يعاهد نفسه على ان يؤذي الناس، هناك حفنة من الناس التي تتاجر بقوت الناس، الا يستحق هذا الشعب الكريم النبيل ان ينعم بمفردات هذه البطاقة التموينية، الى الان هناك عجز

ولف ودوران وتبريرات، سمعنا ان الميزانية المرصودة قليلة وأنا اسأل .. نعم لو صدقت تحل كالتالي : جهزوا البطاقة بهذا المبلغ



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٢٦٨)
الخميس / ١٢ / ربيع الاول / ١٤٣٢هـ
الموافق ٢٠١١ / ٢ / ١١ م

المسؤول؟! لماذا لا يصغي المسؤول الى ذلك أيستنكف من ذلك؟! يا اخي لا يصدق الانسان بمجموعة من الذين يلمعون فهذه الطريقة غير مجدية والمشاكل لا تحل بكلمة فالمشاكل تحل بواقعية وبجد والانسان عليه ان يفتش مشاكل حقيقية بالبلد، وهذه المشاكل كلها تنتظر حلولاً والحلول ممكنة فالبلد غني وكل شيء في البلد متوفر ولكن المشكلة اين؟! ضع لي انسانا يتحمل المسؤولية ولا تحاربونه .

الامر الثالث:

ما يحدث الان في البلاد العربية ولعل بعضها ايضاً.. اقول تجاوز ارادة الشعوب نتيجته قطعاً لا تسر، والحد الأدنى شعبياً قطعاً هو تحت منال المتصدي للحكم مهما يكون لونه وجنسه .. ارادة الشعوب لا بد ان يصغى لها والكلام المنبثق من صميم الواقع لا بد ان يوضع في حسابات من يتصدى للأمر . الشعب عموماً احتمال المؤامرة في حقه مستحيلة، الشعب يطلب ويسأل ويريد، اما ان نتجاوز عن كل ما يريده الشعب اعتقد ان هذا الامر غير حسن وليست له نتيجة ايجابية في كل حال، فبالنتيجة كل مسؤول عليه ان يسمع والمشكلة اخواني في بطانات السوء! وفعلاً بعض المتصدين لا يعلمون بسبب الصورة غير الواقعية التي تعرضها البطانة المستفيدة استفادة شخصية من وجود هذا او ذاك على حساب فئات الشعب .. والحمد لله رب العالمين.

ما هو الاجراء؟! وأنا كلامي ليس لكم وانما اريد ان يصل كلامي هذا الى اللصوص من يمد يده ويسرق قوت الشعب... وكلامي مع المخلصين الشرفاء الاعزاء ارادة قوية لمحق هؤلاء ومحوهم اصلاً.

الامر الثاني:

مسألة التشريعات.. هذه المسألة الشخصية لمن يكون في موقع المسؤولية بأنواع هذا الموقع، اذا لم يكن الشخص متجرداً لا يمكن ان يؤدي وظيفته بالتزام واذا لم يكن اباً لا يمكن ان يؤدي وظيفته بشكل جيد.

الان كثير من مفاصل الامور ممكنة، لكن هناك ارادة تعطل هذا الامر ما هي جدوى هذه الارادة ارادة نفسية واقعاً ارادة نفسية ضيقة الافق، خلفية قد تبدو خلفية نفسية اجتماعية طائفية فكرية لكن بالنتيجة الشخص عندما يتبوأ يعتبر هذه المسألة اصبحت ملكاً له ولأبيه ولعشيرته .. وبالنتيجة يجرم الاخرين منها .. كم تشريعا الى الان نفتقر اليه؟! كم مشكلة من المشاكل؟! اخواني المطر رحمة لكنه اصبح في بعض المناطق كارثة!!

اعطونا حلولاً حقيقة؟ وليس حلولاً سنفعل كذا وكذا؟!

تكريس الوضع الشخصي للمسؤول اصبح هو العنوان الاهم الذي يجب ان يقاتل من اجله اما الخدمة العامة والوضع العام والمشاكل الحقيقية كيف تعالج؟ اخواني جرعات العلاج موجودة وتحتاج الى همة وجهد والى ميدانية، كم مرة تكلمنا بميدانية



فتاوى

مجلد المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

الصوم - وقت الإفطار

السؤال : ما هو تكليف المؤمنين بشأن صيام شهر رمضان مع انتشار جائحة كورونا؟

الجواب: هناك أمور ينبغي الالتفات إليها:

السؤال : ما هو وقت الإفطار؟

الجواب: هناك أمور ينبغي الالتفات إليها:

الجواب : وقت الإفطار هو زوال الحمرة المشرقية حتى لمن يعلم بغيوبة قرص الشمس على الأحوط لزوماً .

١ - إن صيام شهر رمضان من أهم الفرائض الشرعية ولا يجوز تركه إلا لعذر حقيقي، أي ما يتأكد منه صاحبه دون ما لا واقع له.

السؤال : هل يجوز لنا الإفطار مع غير الامامية؟

٢ - إن من تلقى نصيحة طبية بترك الصيام في بعض الشهر أو كله من جهة أنه يرفع من احتمال إصابته بالمرض - مثلاً - وأثار ذلك في نفسه الخوف يسقط عنه وجوب الصيام اداءً ويلزمه القضاء.

الجواب : لا يجوز، والاعتبار بوثوق المكلف بدخول المغرب الشرعي ويجب القضاء على الأحوط إن فعل .

السؤال : هل تأخير الإفطار إلى بعد صلاة المغرب والعشاء مستحب؟

هذا إذا لم يتمكن من إزالة الخوف من نفسه باتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة كالبقاء في البيت وعدم الاختلاط مع الآخرين عن قرب واستخدام الكمامة والكفوف الطبية ونحو ذلك، والا

الجواب : نعم يستحب ذلك .

لزمه اتخاذها ولا يسقط عنه وجوب الصيام في الشهر الفضيل .

السؤال : هل من الصحيح ان هناك فتوى بجواز الإفطار على افق مدينة كربلاء المقدسة للذين تزيد ساعات صيامهم على (١٨) ساعة؟

٣ - من يخاف الإصابة بالمرض اذا خرج للعمل - المستلزم للاختلاط مع الآخرين - يلزمه ترك العمل في شهر رمضان

و هل يجوز للشباب الإفطار في حالة بلوغهم حالة التعب الشديد؟

ليؤدي الصوم، واذا لم يسعه ترك عمله - لأي سبب كان - لم يجب عليه الصيام ولكن لا يجوز له التجاهر بالإفطار في الملاء العام، ويلزمه القضاء.

الجواب : يجب الصيام حسب مواقيت المكان الذي هو فيه، فان

السؤال: ما هو صوم الوصال وهل هو جائز عندنا؟

لم يمكنه ذلك سقط الصيام وعليه القضاء، واذا كان استمرار

الجواب: يحرم صوم الوصال وهو صوم يوم وليلة إلى السحر

الصيام حرجياً لشدة الجوع والعطش جاز الإفطار له بمقدار

أو صوم يومين بلا إفطار في البين. ولا بأس بتأخير الإفطار ولو

الضرورة ويمسك بعد ذلك. على الأحوط وجوباً .

لماذا خلق الله تعالى كل هذا الكون ولم يستثمر غير الارض لإسكان البشر؟

ورد هذا السؤال من احد المواطنين الى مركز الرصد العقائدي، و كان الجواب: الأخ المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. من الأمور المسلمة التي تمثل ركيزة يفهم بها الإنسان عالم الخلق والوجود هو أن الله لم يخلق كل ذلك عبثاً وإنما هناك حكمة، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (الدخان/ ٣٨) مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (الدخان/ ٣٩)}، فكل ما هو مخلوق خلق لحكمة وسخر لغاية محددة، وليس بالضرورة أن يحيط الإنسان علماً بهذه الحكمة على وجه الدقة والتحديد، فإذا اعتبرنا مثلاً أن الحكمة من خلق الأرض هو أن تكون مكاناً مناسباً لسكن الإنسان فإن ذلك لا يستوجب أن تكون بقية الكواكب كذلك، فقد يكون وجودها بالشكل الذي عليه هو الذي يجعل الأرض مكاناً مناسباً لسكن الإنسان، فما زال العلم يدرس الفيزياء الكونية ومدى الترابط الدقيق الذي يجمع أجزاء الكون، والتطلع العلمي للإنسان يمثل نفسه حكمة من خلق هذا الكون الفسيح، فعندما يسعى الإنسان إلى معرفة الكون والإحاطة بنظامه الدقيق يكون قد وقف على عظمة الله وقدرته، قال تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلت/ ٥٣)} فأهم ما يميز الإنسان هو إمكانية العلم والمعرفة وهذا الكون بما فيه من حقائق يمثل مادة رحبة لتكامل الإنسان علمياً ومعرفياً، وقد حفز القرآن الإنسان على ذلك، قال تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (الرحمن/ ٣٣)}، وقد فسّر السلطان بالعلم، أي أن الإنسان باستطاعته أن ينفذ إلى أقطار السماوات والأرض من خلال العلم، وبالتالي ليست حاجة البشرية مكاناً مناسباً للسكن فإن الأرض كافية لذلك وإنما للإنسان حاجات أخرى منها العلم والمعرفة والكون الفسيح يحقق له ذلك.

وعليه فإن كل شيء في هذا الكون الفسيح مُستثمر بالشكل الذي يناسبه، والباب مفتوح أمام الإنسانية للعلم والمعرفة من خلال دراسة هذا الكون والوقوف على غاياته وأهدافه. ومن المؤكد أن هناك الكثير من الأسرار التي لا يمكن للإنسان معرفتها فمهما بلغ الإنسان من قدرات يظل عاجزاً أمام عظمة الله التي تجلت في هذه الخليقة.



باقعة متنوعة من البرامج يقدمها مركز رعاية الشباب خلال الشهر الفضيل

تقرير: غسان العكابي - تصوير: علي النجار

من اجل استثمار ايام الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك بالشكل الصحيح والامثل وتقديم كل ما هو جديد الى شبابنا الاعزاء شرع مركز رعاية الشباب في قسم الاعلام بتنفيذ حزمة من البرامج الشبابية داخل وخارج محافظة كربلاء. وقال مدير المركز (محمد علي الربيعي): "اعتاد مركز رعاية الشباب في قسم الاعلام على تقديم كل ما هو مفيد خلال شهر رمضان المبارك الى شبابنا الاعزاء، وعادة ما يركز على اجراء المسابقات من اجل بث روح التنافس الشبابي في ما يخص تقويم سلوكياتهم وتحديد المسارات الدينية والعقائدية في نفوسهم".



مواد ثقافية وفكرية وتنموية يقدمها مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية المقدسة للشباب بأطباق ذهبية وفضية بين مسابقات وندوات وملتقيات متعددة سعيا منه لتطوير الذات

رعاية الشباب تحت عنوان (مسابقة بانوراما رمضان) تكون اليتها هي نشر مواضيع مهمة ونافعة لفكر اهل البيت عليهم السلام خلال الاسبوع بعدها تعطى اسئلة من هذه المواضيع ليتم اختيار ٥ فائزين يكرمون بهدايا عينية من بركات الامام الحسين (عليه السلام).

مضيفا: «كي لا ننسى شهداءنا في هذا الشهر الفضيل الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل هذا البلد قدمنا لهم برنامج (عيدية شهيد) الذي يكون في ختام شهر رمضان المبارك وتحديد الايام الاخير بإقامة جلسات قرآنية اهداء ثواب قراءة القرآن الى شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية وكل من سقط مدافعا عن هذا البلد ليشمل اغلب محافظاتنا الحبيبة بالتنسيق مع ممثلات المركز».

وتابع الربيعي: «رياضيا كانت لنا بطولة رياضية (بكرة المنضدة) تستهدف شباب المقاهي من اجل تفريغ الطاقة السلبية لديهم وتجعل جو من الألفة والمحبة فيما بينهم».

مشيرا: كان لوحة التدريب والتطوير في المركز ايضا برامج وانشطة اهمها هو تقديم باقة متنوعة من الدورات التدريبية منها التنموية والاعلامية والمهنية اشترك فيها عدد من الشباب ونحن مستمرين بالإعلان عن الدورات خلال شهر رمضان المبارك والحفاظ على مبدأ التباعد الاجتماعي.

مبيناً: «كان لمركز رعاية الشباب العديد من الانشطة خلال الشهر الفضيل واحدة من هذه الانشطة هو (مسابقة رسل الحسين الالكترونية) التي تجرى مع القاعدة الشبابية التي حصدها مركز رعاية الشباب خلال الزيارات المليونية لتستمر طيلة ايام الشهر الفضيل والتي تحتوي على المسائل الفقهية والعقائدية والثقافية والقرآنية بالإضافة الى التنموية يترشح من هذه المسابقة في كل يوم فائزين يتم تكريمهم ببعض الجوائز المعنوية التي تحمل الصبغة الروحية للأمام الحسين (عليه السلام)، فضلا عن ذلك كان هنالك مسابقة بعنوان (طريق الجنة) بتنسيق مع ممثلية المركز في محافظة بابل والتي تختص بسقل الحناجر الحسينية من الشباب الرواديد والتي تم اقامتها بالنسخة الثانية اذ كانت لها نسخة اولى في العام الماضي وكانت التجربة الأولى بمشاركة (٤٠) شابا وتجاوزت الاعداد لهذا العام ما يقارب ال(١٠٠) شاب من الرواديد اذ كان الدور الكبير لممثلية المركز في محافظة بابل وبجهود مديرها السيد احمد الزاملي ومجموعة من شباب رسل الحسين عليه السلام في المحافظة، كذلك اقيمت مسابقة بعنوان (الامل الموعود) عبارة عن طرح اسئلة خاصة بالأمام المهدي عجل الله فرجه الشريف الى الشباب ونحن في طور الاستعداد لحصد الاسماء بالتنسيق مع الممثلية في محافظة بابل، وهنالك ايضا مسابقة الكترونية على صفحة مركز



مشروع مدارس الأيتام في كربلاء المقدسة يصل إلى (50%) من نسب الانجاز

تقرير: مصطفى احمد باهض - تصوير: صلاح السباح

تستمر مسيرة العطاء الحسيني في خدمة المجتمع لاسيما الايتام تلك الشريحة الهامة التي اوصت بها الشرائع السماوية، ولأن تعليمهم وتنشئتهم وفق تعاليم اهل البيت (عليهم السلام) وتربيتهم وطينا وعقائديا، شرعت العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء المدارس الخاصة بهم، ورفدها بالسبل الحديثة والكفيلة بتعليمهم وتنميتهم.



مدارس (ثانوية، متوسطة، وابتدائية) للبنات، بالإضافة إلى روضة للأطفال، وقاعة رياضية، وساحات ترفيهية، ومكتبة، ومختبرات كيميائية، وفيزيائية متطورة.»
وتابع أن «العتبة الحسينية المقدسة أنشأت مستوصفاً صحياً خاصاً لأهالي منطقة حيّ السلام، ولطلبة مجمع المدارس، وذلك لعدم وجود أي مركز طبي في تلك المنطقة، وهذا المستوصف تم تنفيذه على أرض مجاورة لمجمع المدارس».

ونوه إلى أن «المشروع صُمم وفق طراز معماري عالمي حديث يتناسب مع حاجة الطلبة ورغباتهم».
ويذكر أن العتبة الحسينية المقدسة، تعمل على العديد من المشاريع التي تهتم شريحة الأيتام، ومنها المدارس والتي تعد نموذجية وتلبي طموحات الطلبة والطالبات في الحصول على طرق تعليم ومنشآت تربوية متطورة، وذلك تنفيذاً لتوجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي والذي يولي هذه الشريحة اهتماماً كبيراً.

وسعيها منها إلى المثوبة وأملًا في انشاء جيل واعد، تستمر العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مشروع مدارس الأيتام في كربلاء المقدسة على مساحة ٢٥ الف متر مربع، بشكل حضاري يواكب الحدائق البنائية، وأعلن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، عن مواصلة العمل في مشروع مدارس الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة الذي وصل إلى ٥٠٪.

وقال المهندس المقيم (زيد عزام)، إن «الكوادر الهندسية والفنية تواصل العمل في مشروع مدارس الأيتام في حيّ السلام في كربلاء المقدسة»، مبيناً أن «نسبة الانجاز بلغت ٥٠٪».

وأوضح أن «المشروع يعد من المشاريع المهمة التي تخص شريحة الأيتام، حيث تبلغ مساحة المشروع (٢٥) الف متر مربع بواقع (١٥٠) صف دراسي».

وأضاف أن «المجمع يحتوي على مجموعة من المدارس الخاصة بشريحة الأيتام، وهو عبارة عن مدارس (ثانوية، متوسطة، وابتدائية) للبنين، بالإضافة إلى مجموعة

المنطقة المحيطة بالحرم الحسيني المطهر لمسات سحرية تسرّ الزائرين

تقرير: احمد القاضي - تصوير: وحدة اعلام القسم



تعد منطقة بين الحرمين الشريفين من المناطق المهمة نظرا لارتباطها من قبل ملايين الزائرين سنويا لذلك موضوع زينتها وتشجيرها وإنارتها يجب أن يراعى بكل دقة، فكان لقسم رعاية وحماية الصحن الخارجي ومداخله التابع للعتبة الحسينية المقدسة جانب لا يقل اهمية عن سواه في اعمال الزينة والتشجير وانارة الشوارع و الازقة المحيطة بالحرم الحسيني المقدس، فلابد من بذل جهود كبيرة لإظهار معالم المدينة القديمة والازقة المؤدية لها بأجمل صورة.



كذلك زراعة الزهور الموسمية في المنطقة كزهور (القرنفل، البتونية، الجعفري).

مبيناً: يتم تزيين النقاط الرئيسية (العوارض) المؤدية الى حرم سيد الشهداء (عليه السلام)، والمواقع التابعة الى قسمنا بمجموعة من السنادين والأشجار الدائمة والموسمية وهناك متابعة مستمرة وجهود كبيرة من قبل كوادر الشعبة لإدامتها وتنظيفها بشكل دوري ويومي من (بقايا الاكل، قناني المياه، وبعض الاوساخ الاخرى)، ناهيك عن التحضيرات التي تقوم بها كوادر الشعبة في الزيارات المليونية والمناسبات الدينية لتزيين المنطقة المقدسة والشوارع بسنادين الاشجار والزهور .

وقال: يتم تسميد اشجار النخيل والاشجار بالعناصر والمركبات المهمة التي تفتقر لها هذه الاشجار من اهمها (المغنيسيوم، والحديد، النحاس، الكالسيوم، الزنك، الكبريت، المنغنيز)، وازضافة سماد ال (NPK) الذي يتكون

ومن اجل تسليط الضوء على ذلك كان لابد لنا من الاشارة الى الكوادر الفنية العاملة في شعبة الزينة والتشجير وشعبة الكهرباء، التابعتين للقسم، فتحدث عنهما (المهندس حيدر محمد حسين) مسؤول شعبة الزينة والتشجير قائلاً:

«تجري زراعة مجموعة من نماذج اشجار النخيل من (البرحي، المكتوم، الخضراوي، والمنديلي.... الخ) من الاصناف تحضيراً لاستبدالها بالنخيل الموجود وذلك لتحسين اصناف ونوعيات التمور، كما يقع على عاتقنا تقديم وادامة وتنظيف اشجار النخيل والزينة المؤدية الى الحرم الشريف في الشوارع الرئيسية ك(شارع السدرة، ومنطقة السلطانية، وباب السلام)».

مضيفاً: باشرت كوادرنا ولمدة ليست بالقصيرة لإنشاء ظلة خاصة بزراعة وادامة سنادين الزهور والاشجار الدائمة والموسمية لسدّ جزء من حاجة القسم، ومكافحة حدائق بين الحرمين الشريفين من الحشرات والامراض النباتية المنتشرة،



بالإضافة الى البنى التحتية الخاصة بأعمال الكهرباء وتعديل نظم العمل من خلال انشاء سيطرة تتحكم في كافة المتعلقات الكهربائية سواء في الساحة الوسطية او الشوارع المحيطة بالمدينة القديمة وهذا واضح من خلال الاعمال والانجازات التي قامت بها شعبة الكهرباء من لحظة تأسيسها ولغاية يومنا هذا كما وانها استطاعت تنفيذ عدة مشاريع قيمة خلال فترة وجيزة».

مؤكداً: كانت تعاني المنطقة والشوارع والازقة المؤدية الى حرم المولى ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) بجملته من المشاكل ومنها إنارة الشوارع المحاذية حيث كانت متمثلة ببروجكترات ذات مصباح الهاليد ذي قدرة ١٠٠٠ واط و من مساوئها إنها في حالة أي انقطاع لحظي للتيار الكهربائي تحتاج إلى وقت ما يقارب ال ١٥ دقيقة لكي تعمل مرة أخرى وهذا

من ثلاثة عناصر مهمة جداً تحتاجها الاشجار والذي يحتوي على النيتروجين (N) والفسفور (P) والبوتاسيوم (K)، هذه العناصر التي ذكرناها تتواجد بصورة طبيعية في التربة، لكن بالنسبة للنباتات الداخلية التي يتم زراعتها عن طريق السنادين وغيرها تحتاج لهذه المكونات. حيث يزيد هذا السهاد من نمو الأوراق والأفرع، ويعطي جذورا قوية وصحية وبالتالي تكون نتيجة الاشجار ذات أزهار جميلة والوان براقه واثار وفيرة.

ومن جانبه قال (المهندس مصطفى عبد الاله علي) مسؤول شعبة الكهرباء، لا شك ان لكوادر شعبة الكهرباء دورا بارزا وفعالاً في المنطقة المقدسة وهي تشكل النواة الحقيقية في اظهار معالم المنطقة واطرافها إضافة لمسحة سحرية خاصة من خلال تزيين المنطقة المقدسة بالإنارة التي تتناسب مع قدسية المكان



بها شعبة الكهرباء في القسم فقد لعبت دورا بارزا في إظهار المناسبات الدينية الخاصة بولادة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وتحديد ملامح الفرحة ويتم تغيير تصميم هذه النشرات لكل سنة، من خلال رسم تصاميم جديدة خاصة بالنشرات الضوئية تلائم قدسية المنطقة وتركيبها على الأسلاك وبشكل محكم، وبعدها يتم تركيب المصابيح الضوئية لنشرات الزينة.

وختاما قال: لدى الشعبة الكثير من الأعمال الكهربائية الأخرى كالصيانة الدورية للساحة الوسطية ومتعلقاتها وتلبية متطلبات الشعب، وانارة واجهات البنايات المطلة على المنطقة المقدسة ضمن مشروع توحيد الواجهات، وتزيين اشجار شارع الشهيد أحمد زيني (رحمه الله....) وغيرها لم يتم ذكرها على نحو الإيجاز.

الوقت طويل جدا نظرا لأهمية وحساسية المنطقة فتمت معالجة الأمر عن طريق استبدالها ببروجكترات (LED) ذات قدرة ٣٠٠ واط ومن محاسنها إنها اقتصادية وتوفر نسبة (٧٠٪) من الطاقة ومن نوع صديقة للبيئة وتعمل مباشرة في حالة الانقطاعات اللحظية للكهرباء.

مبيناً: تم استبدال البروجكترات ذات قدرة ١٥٠ واط القديمة الموجودة على أعمدة الزينة في الساحة الوسطية ببروجكترات (LED) قدرة ٤٠ واط، ناهيك عن استبدال مصابيح الفوانيس ونشرات الزينة التي تعد من النوعيات الجيدة الموفرة للطاقة وقليلة الاعطال واقتصادية، كذلك زيادة في شدة الانارة التي تحتاجها المنطقة والتي تعطي طابعا جميلا للزائرين.

مضيفاً: تعد نشرات الزينة من الأعمال المهمة التي تميزت



(ليلة القدر) والحديث عن المخفيِّ والمُرتقب

بقلم: علي الخفاجي

ليلةٌ يحيط بها المقدس من كلِّ جانب، تتحدّد فيها الأقدارُ والأمورُ والمصائرُ؛ لتكون موضع التنفيذ، ليلةٌ تُسلّم فيها الملائكة على الصائمين والقائمين، سلاماً تسمو به الروح إلى الملكوت، ليلةٌ تُتيح للناس أن يستنزلوا الرزق بالدعاء والتضرع إلى من بيده مقاديرُ كلِّ شيء؛ ليحقق لهم كلَّ ما يطمون ويتأملون، وقد شاء سبحانه -وهو الذي لا يُغلق باب- أن يفتحه بنحوٍ يريد به أن يجتهد الطالب، ليبليغ قمةً وعيه في العبادة، ليس فقط في إطارها الشكلي، إنما من خلال استعراض ماضيه ليعتبر، والوقوف عند حاضره متأملاً؛ ل يضع خطة عمل لمستقبله بالشكل الذي يرتقي به إلى الأكمل.

ولعلَّ سائلاً يسأل: هل أنها ليلة مستمرة أو فقط كانت في ليلة نزول القرآن الكريم؟

ولماذا عطف سبحانه الروح على الملائكة، ومن هو الروح؟ وما شأن إخفائها في العشر الأخيرة؟

يقول تعالى في معرض إنزال كتابه الكريم: ((إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم)) الدخان/ ٣-٤ وهي ليلة القدر لقوله تعالى: ((إنا أنزلناه في ليلة القدر)) القدر/ ١ فقد نزل دفعة واحدة من اللوح المحفوظ إلى البيت المعمور في السماء الرابعة تمهيداً لإنزاله نجومًا وحسب المناسبات طيلة سني الرسالة، ولأنها ليست ليلة عادية، بل هي ليلة مباركة في ذاتها، حيث يقول تعالى في تعظيمها: ((وما أدراك ما ليلة القدر)) وهي إشارة واضحة إلى تميزها المطلق على الليالي والأوقات، أضاف إليها مفهوماً تأريخياً ذكورياً، جمع لشرفها شرفاً آخر خصَّ به خاتم رسله بنزول القرآن فيها. وفي هذه الليلة تقدر أرزاق العباد المادية والمعنوية، لذا يقول تعالى: ((فيها يُفرقُ كل أمر حكيم)) وهو بيان واضح في إحكام تقديره سبحانه لكل أحداث السنة من حرب وسلم وموت

وحياة وبؤس وشقاء، وكأنَّ الله أراد بـ(يفرق) ما بين أن يكون مصيره دائراً بين المحو والإثبات، فـ(أفرق) ليتحدد بشكل نهائي.

وعلى الرغم مما تحمله هذه الليلة من شرفية الزمان، فلو تقرب الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى وانقطع إليه بقلب صادق ونية خالصة فسوف يحصل على ما يريد، ويكون مصداقاً للقول: (إن لكل إنسان ليلة قدر) حتى يعبر

البعض عن استقامة الحال وراحة البال مستبشراً بقوله (تلك الليلة من عمري ليلة قدر) لذا ورد عنه صلى الله عليه وآله: (ليلة القدر مستمرة إلى يوم القيامة) فهي لا تختص بالليلة التي نزل فيها القرآن الكريم.

وقد عطف سبحانه وتعالى (الروح) على (الملائكة) في قوله تعالى: ((تنزل الملائكة والروح فيها...)) وإفراد الروح لأبد أن تكون فيه إشارة كبيرة إلى إنزال خلق عظيم مميّزه سبحانه وتعالى بميزات وقدرات تفوق خصائص الملائكة، وهو شأنه سبحانه في مخلوقاته، فهو الخالق للكون والموجودات، وله القدرة على أن يمنحها قيمتها ويميزها عن بعضها.

وجعل هذا الليلة في العشر الأخيرة فيه حكمة إلهية، فالعشرتان الأوليتان يصل فيهما الإنسان إلى درجة عالية من الصفاء والخلوص يمكنه التخطيط لمستقبله في العشر الأخيرة،

فالصوم يجر الإنسان من الأغلال، وتدرجياً يؤهله لمراجعة مواقفه بوعي، خصوصاً إذا تدبر في آيات القرآن الكريم، ولا يعني كون هذه الليلة في العشر الأخيرة أنها مرددة واقعا، بل أخفيت لغرض تربوي، فهي تحمل عظمة وأسراراً، لذا نبّه عليها سبحانه بقوله: ((وما أدراك ما ليلة القدر)) والخفاء في بعض الأمور يزيد المخفي شرفاً، وهو أشبه بالرزق المدخر المرتقب حصوله أو أشبه بالجمال المحجب الذي يزداد جلالاً بخفائه، ويجعلك تجتهد في طلبه، وتتهجد بالدعاء والتوسل ليله.

كل هذا الخفاء يجعل الإنسان منتظراً ومتربحاً لما يأمله، والانتظار من العبادات، وقد ذكرت الروايات مصاديق متعددة له، منها انتظار الرحمة والفرج أو انتظار القائم (الذي هو أوسع مصاديق الانتظار بعد هذه المسيرة البشرية).

وانتظار الفرج حاجة طبيعية للإنسان، كحاجته للإيمان بالغيب وانتظاره للمدد الغيبي، ولولاه لضعفت حرارة الإيمان في داخله، فالأمل والانتظار يجعل الإنسان مستمراً في السير نحو التكامل.

**يوحى لك (الروح) بهبوب نسائم سماوية حرة تحرك
فكرك، وتحيي قلبك، وتُنشط روحك، وتبعث فيك طاقة
خفية لاتجدها في بقية الأوقات، تتنفس عبيرها من
فوقك إلى عنان السماء، وتجعلك ترمي بنظرك إلى
الأعلى لتلمس أثراً، ولو كان ومضة نور تشعرك بأنك قد
ارتقيت عن عالمك السفلي إلى عالم الملكوت.**

وقد وظف المعصوم هذا الجانب التربوي، كما يفهم من الرواية إن رجلاً سأل الإمام عن ليلة القدر فأجاب جواباً عرف منه السائل إنها إحدى ليلتين إما الحادية والعشرون أو الثالثة والعشرون من شهر رمضان المبارك، فسأل الرجل من الإمام عليه السلام تحديدها في ليلة فقال الإمام: (وما ضرك أن تعبد الله في ليلتين)، فالإنسان لو عرفها على وجه التحديد يترك سائر الليالي، وقد تفوته ولا يوفق لاستثمارها إذا كانت معينة. فلا ينحسر الإنسان شيئاً لو أحيها في العشر الأواخر، ففي ليلة سلام الروح وروحية السلام، وشاء خفي الألفاظ جل وعلا أن تكون برداً وسلاماً على قلوب الجميع ((سلام هي حتى مطلع الفجر)) وماذا بعد الفجر إلا انفلاق الصبح عن يوم جديد وعطاء جديد، يكون منطلقاً من تلك الليلة العظيمة القدر والشرف.

وجيهاً بالحسين



بشرى مهدي بديرة / سوريا

جاء في زيارة عاشوراء "اللهم اجعلني عندك وجيهاً بالحسين"، وقال تعالى: "أحياء عند ربهم"، (عندك، عند ربهم) هذه العندية هي مجاز عن القرب والإكرام والتشريف عند الله، هم مقربون عنده، قد خصهم بالمنازل الرفيعة، والدرجات العالية وهل وعينا ما عند الله؟! كل نفس ذائقة العشق ويبقى وجه ربك المعشوق الأوجد.. وعندما نبتغي إليه الوسيلة تكون سفينة الحسين أسرع وأنجى...

من عالم الدهشة واليقين، من عالم يضج بمناجاة المحبين.. أنست عشقاً لعلي أتكم منه بقبس!، والعشق هو الشيء الوحيد العصي على الفهم والإدراك عقلياً، هو حالة غير مبررة، غير مبرهنة.. فكيف إذا كان عشق الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) ذاك العشق النقي الشفيف.. نشعر برغبة عارمة لترجمته، وتفسيره، وفك رموزه، غير أنه يصاغ بلغة لا ندرکها، ارتباط وتعلق فطري مكانه ليس الإدراك فهو غير واع، مكانه اللاوعي، وفي نفس الوقت هو الشعور الواعي جداً عاطفياً وروحياً.. هو ما عقد عليه القلب وهو الميثاق وهو العهد .

ويقول الراود الملا قحطان البديري: «أنا متأكد بعد هاي الحنجرة حنجرة عطاء آخر»، فبحق السماء ملا قحطان أي عطاء كنت تقصد؟! وأية حنجرة؟!..

ثم يردف الراود الشيخ حسين الأكرف قائلاً: «صوتك من تلقائية النغم ال بيه يذكرني بأهل اليمن - وما أدراك ما اليمن في صناعة النغم - يعني فد شيء جميل ثبات النغم عندك، ذكاء عندك، حضور مميز، لازم تعرف «أين تستقر بك النوى يعني وين تجد نفسك وحنجرتك وين تجد راحتها».

فبحق الحسين يا شيخ ما الذي راود قلبك في تلك اللحظة، وماذا قصدت بأهل اليمن وهم الأعة وهم الخالص وهم المؤمنون؟! . وأين كانت لتستقر به النوى؟، وأين يفترض ان يجد نفسه أخيراً، بل وحنجرته أين ستجد راحتها؟!، وهل أصبح لقاءه أمنية لديك سيد حسنين - (مقدم البرنامج، وهو قارئ وحافظ للقرآن الكريم) - عندما قلت له: «إذاً نتمنى نشوفك مرة أخرى».

هكذا يحصل اجتماع النقيضين في حب الحسين (عليه السلام).. وليس بإمكاننا كبشر قاصرين أن نعرف كنهه.. او ان نحيط بكل أبعاده..

الأمسية الأخيرة.. الوصال.. الوداع الأخير و النعي الأخير! (وجيهاً بالحسين) برنامج حسينيّ بامتياز يتم بثه من العتبة المقدسة في وجه السماء تلك البقعة الطاهرة أرض كربلاء، حيث يستودع العاشقون لهف قلوبهم وحرارة أشواقهم..

والبرنامج كبير ورائع يهدف لإعداد روايد تتوافر لديهم صفات الارتقاء المنبري، فهو مسابقة تحدد مستوى الصوت والأداء والمقدرة الإبداعية، والحضور، ومدى امتلاك الحنجرة والقدرة على التحكم بها، اختيار القصيدة الملائمة للصوت، كما تهتم أيضاً بالأمور العقائدية واللغوية وتدرس مدى تأثير الراود مصائباً.. في الحادية عشرة ليلاً تقام طقوس العشق ويجتمع مجانين الحسين ومن بهم مس على مائدة واحدة لينهلوا من ذلك المعين ولسان حالهم يقول اللهم زدنا فيه جنونا كعابس ..

أما عن فقرة تحديد مستوى الحب والعشق والارتباط بسيد الشهداء (عليه السلام) لدى قارئ العزاء فهو أمر متعلق بعالم الملكوت وعالم المجردات وخارج عن بنود المسابقة لأنه الرابط الخاص بين مولانا وخدامه .. وفي لحظة خارج حدود وقيود الزمن في إحدى

عالم الرموز عالم مبهر له أسراره وإشاراته تلك الإشارات لا يعلمها إلا الراسخون في العشق.. والرمز أكبر من الكلام ومن التعبير، هو خطاب صامت، تحتشد فيه كل المشاعر وكل المعاني، وتكتظ فيه الكلمات والتعابير التي لا صوت لها، ولا وقع إلا في القلب والروح.

ويرتقي سيد أجد إلى عليين عقب مشاركته في البرنامج وبعد أن اوضح أن سبب وجوده هو «إيصال رسالة للحسين بأحسن صورة تليق بالحسين (عليه السلام)» على حد تعبيره.. فلا بد وأن رسالته قد وصلت فقد عرجت روحه إلى بارئها بعد أن أدى المهمة ولربما عالم الدنيا لا يليق بمن احترق وجوده..

ومن عالمي وأنا أخط هذه السطور وبرمزية ما أشعر به من شغف نحو العالم العلوي أسأل الله لي ولكم أن يرزقنا حبه وقربه وأن يكون فناؤنا وجيهاً بالحسين، أن نصهر به، وأن يحترق وجودنا بحبه، وأغبط ذلك العاشق الوجيه وأهنئه بالمكانة التي حباه الله إياها فهو الآن عنده (جل وعلا) ينعم بالحب والقرب بجوار حبيبه... اما عن ذلك المنبر فتتابعه بشغف، لأننا على يقين إنا سنشهد قصص عشاق كثر أنفاسهم فيه تسبيح وأصواتهم فيه تقديس فهل أتاكم يا سادة حديث الحسين (عليه السلام)..

الاماسي يتدخل القدر ليختار و جيها بالحسين هنا وفي هذا المشهد تتهاوى كل معاييرنا الوضعية بغتة!، وتسقط كل أنظمة الدنيا ليحكمها نظام مبهم قوامه الحب والحب فقط.. ولا نفهم قوانينه ولربما ليست له قوانين، فالحسين عشق دون قيد أو شرط.. ومن هنا تأتينا صورة من صور الذوبان بالحسين (عليه السلام)، ذلك الشاب البصري (أجد عدنان محمد الهاشمي) راود حسيني كان على موعد مع عالم الملكوت منذ أن ارتقى المنبر المتصل بالسماء لم يكن يدري أنه قد سلك فعلاً درب العلي، حين أحرم في ميقاته الأخير، وأنه سيكون و جيهاً بالحسين (صلوات الله وسلامه عليه).. وأنه ارتقى المنبر ارتقاء مودّع..

صوت حسيني، نائر، هادئ، يخفي بين طياته الحنين والحزن معاً ويأتيه التقسيم بطريقة فيها من الرموز ما يذهل! كلمات تعجز بعدها الأبجدية والقوافي..

"أنا لستُ بحزينٍ.. لأنني أعلمُ أن الحسينَ (عليه السلام) لا يبغضُ شوقَ من اشتاقَ إليه.."، كانت هذه آخر الكلمات التي نثرها الرادود الحسيني القطيفي الراحل الحاج عمار آل قريش (رحمه الله) على ورق الشوق واللهفة، قبل شهر من وفاته بسبب إصابته بجائحة كورونا في العام الماضي، تاركاً في قلوب المعزين والمحبين له في مدينة صفوى بالقطيف والخليج العربي، جرحاً نازفاً وألماً مراً، فعلى مدى أربعين عاماً من حياته المباركة، نعى سيد الشهداء (عليه السلام) على منابر العزاء العاشورائي، وصار مريباً لجيل من الشباب الذين شغفوا بصوته وأدائه المنبري. ومن البركات الإلهية، بالنسبة للفقيه الراحل، أن وفاته صادفت في يوم عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) لعام (١٤٤٢ هـ) ليختم بذلك رحلته الحافلة بالخدمة الحسينية المشرفة، ونقلت وسائل الإعلام وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي خبر وفاته، ونعتة الأوساط الحوزوية والمعزّون لفقده الأليم.



الرادود الحسيني عمار آل قريش (رحمه الله) عشق سيّد الشهداء ومات بيوم عاشورائه الأليم

الاحرار: علي الشاهر

الدينية وكان يجد فيها ضالته من المعرفة والثقافة اللازمة لصقل شخصيته وموهبته المنبرية، وهي الموهبة التي كانت بالنسبة إليه الفنّ الذي يسكن الروح ويسافر إلى أعماقها، وليصبح بعد ذلك الخادم المخلص لآل البيت (عليهم السلام) والمسكون بحبّ المولى سيّد الشهداء (عليه السلام). مع الدراسة الدينية، واصل آل قريش (رحمه الله) دراسته الأكاديمية، وبقي وفيّاً للمنبر الحسيني، محلّقاً كالنورس الأبيض على ضفاف المجالس الحسينية العامرة بالدمعة الصادقة والولاء الحقيقي لآل البيت الأطهار (عليهم السلام).

نهار التربية الحسينية

عُرف الرادود الحسيني الملا عمار آل قريش (رحمه الله) بأخلاقه

مسكونٌ بحبّ الحسين (عليه السلام)

هو المرحوم الحاج (عمار عبد الكريم آل قريش)، وليد أسرة محبّة لآل البيت (عليهم السلام)، والده المرحوم الشيخ عبد الكريم (رحمه الله) كان مؤذناً وأستاذاً للأطوار المنبرية الحسينية، وكان على صلة بالخطباء المنبريين العراقيين والسعوديين، وهو ما أتاح لفقيدنا آل قريش، فرصة دخول مجال الخدمة الحسينية، وليكون من أشهر الرواديد الحسينيين.

وُلِدَ (رحمه الله) سنة (١٩٦٣ م)، وكانت أيام طفولته الأولى ومراهقته مميّزة عن أقرانه، فقد شغف منذ الصغر بالقراءة والمطالعة والاستماع للرواديد والمنشدين الحسينيين، وكانت أسرته الحاضنة الأولى لولعه وشغفه الذي نما معه وبقي رفيقه حتى آخر أيام حياته، كما اتجه بعمر الشباب لدراسة العلوم

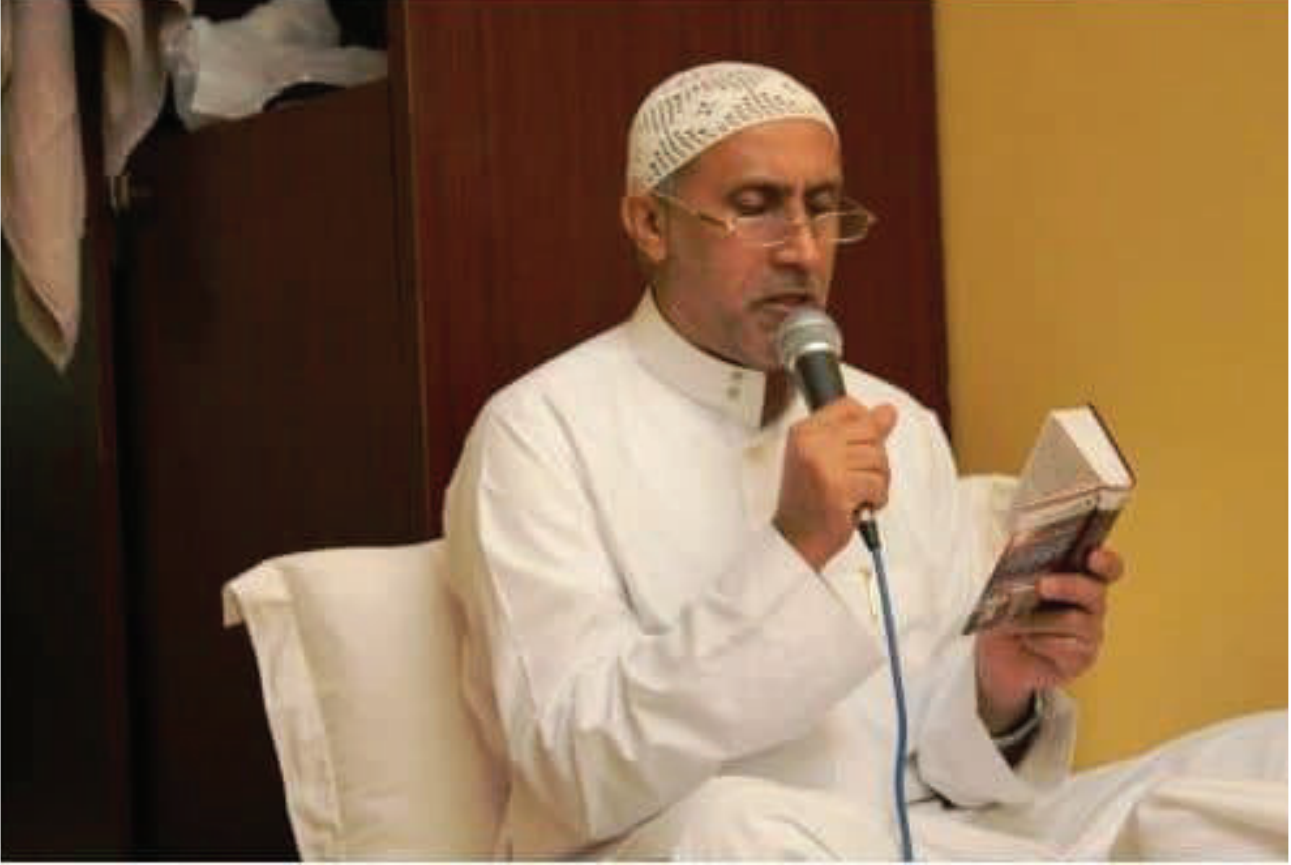


العالية ونقاء سريرت، وهو البلبل الغريّد الواله بحبّ النبي الأكرم وآله النجباء الأخيار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، ولم تكن الابتسامة الصادقة تفارق ثغره، وطيب الكلام، وبقي على مدى أيام حياته، رافعاً لراية الإمام الحسين (عليه السلام)، متربباً في مدرسته الإلهية، ناعياً مصابه الأليم وزافراً زفرات الشوق والحنين الدائم للثم شباك قبره الطاهر، عرفته المنابر الحسينية خادماً مخلصاً والنائر مؤذناً متهجداً في محراب الخشوع، وعرفه المحبّون علماً من أعلام القطيف والعالم الشيعي، فقد كان يفيض حبه على الناس وقابله الناس بالمودة والحب، وقد قرأ لشعراء حسنيين عديدين، كما سعى خلال الفترة الأخيرة من حياته المباركة، بإعادة قراءة وتسجيل القصائد والردّات الحسينية الكربلائية والنجفية أمثال قصيدة الشاعر

الكربلائي المرحوم عبد علي الخاجي (لو بيدي يحسين جنت أظل يمك - أتوسّد وياك وأسبح بدمك)، أما أشهر القصائد التي قرأها (رحمه الله): (راح الولي، كافي من هالصبر، إمام السلم، قبة الأخلاق) وغيرها الكثير.

صوت ربّي الأجيال لـ ٤٠ عاماً

الفقيد الراحل صاحب صوت فني عميق، لكنه لم يكن رادوداً منبرياً فحسب، بل وشارك في أداء أعمال إنشادية وأوبريتات وطنية، وكان (رحمه الله) وإلى جانب خدمته المنبرية، قيامه بتأسيس الفرقة الإنشادية الدينية، في مقتبل حياته، فعملت على تغذية الاحتفالات والمهرجانات بالأناشيد الدينية. ولم يكن بحسب ما قاله ابن عمه (يحيى آل قريش): «يبارس عمله وحيداً، بل حرص على فكرة عمل



عاشق اشتاق للقاء معشوقه

كان الفقيه الراحل (رحمة الله عليه) أول من نعى نفسه، وذلك قبل شهر من يوم وفاته، حين عرف أن الوباء وانتشاره سيحول بينه وبين مشاركاته في المجالس الحسينية، فكتب خاطرة تحاكي شعوره بالحسرة قال فيها:

ربما لم أنشده، لم تبلغ خطواتي مأتمه!
لكن كل ذرة في بدني وله لا يخفى، وكل نبضاتي قيد السبيل إليه
إن صوتي هذا القليل، يضيئ في فضاءاته..

أتراه لم يلتقط صده، او لم يسمع الآه الشائكة في صدري؟!
لا بل هو أعظم من ذلك، لأن كل زفير وشهيق من خادم مشتاق

هي ركض إلى سماواته.. يقطف حسرات المشتاقين

يجمعها في ماعون القلب، يغربل خدمتنا في غربال الحب..

إن بين يديه لا ينضبُ غدق الخدمة..

لأنني وحتى إن كنت معفي من الخدمة من الحكومة الإلهية..

الفريق، ولذلك نجد أعماله تؤدي ضمن رؤية فنية إخراجية، وهذا ما ربطه بسلسلة من أعمال التعاون مع مصورين ومصممين ومنتجين، فضلاً عن الشعراء، وكانت صوته (متعدد الطبقات) عصباً أساسياً في أغلب ما قدمه من أعمال إنشادية..

ويضيف بأن «الفقيه الراحل (رحمه الله) كانت لديه رغبة بأن يؤذن في كل مساجد القطيف، وقد أنهى ذلك في مسقط رأسه (صفوى)، ولديه طريقة في الأذان تكاد تُعرف بـ (طريقة عمّار)، وكان يؤديه في جامع الكوثر»، مستطرداً بالقول: «كان يجب الإمام الحسين (عليه السلام) وتوفي في يوم عاشوراء، وكان يحب الأذان، وتوفي قبيل الأذان».

كما ويصفه الشاعر الحسيني ياسر آل غريب بالمرئي الذي «تربينا على صوته الولاة منذ أربعين عاماً»، ويضيف، «كانت البشاشة لا تفارق وجهه، وبفقدته نفقد الابتسامة البيضاء الصافية التي تعكس طبيته».



فضلاً عن تقديم عمل فني تكريماً له، بعنوان (مقام الصفا)، شارك فيه أحد الممثلين بدور الفقيد الراحل، قارئاً على الحاضرين كلماته الأخيرة بحق الإمام الحسين (عليه السلام)، مع تجسيد مشهدٍ تمثيلي جاء تعبيراً عن الحديث المروي عن سيد الشهداء (عليه السلام): «من زارني زرت»، يظهر فيه تجسيد لشخصية الإمام (عليه السلام) وهو يزور قبر الفقيد الراحل ويلتقي به في الجنات العُلى.

فيما أثنه العلماء الأفاضل والشعراء والروايد وخدمة أهل البيت (عليهم السلام) بينهم، الشاعر الحسيني حبيب علي المعاتيق قائلاً: «كل ما أستطيع أن أقوله هو أننا فقدنا أحد الأصوات الحسينية المختلفة في ساحة النعي الحسيني والإنشاد الديني، لقد ارتبطت في حياته بالحسين (عليه السلام) وارتبطت وفاته به، فهنيئاً له هذه الخاتمة».

إلا أنني ما زلت أسمى خادماً..
تخيل فقط إن بريق دمعك يُضيء في صدره
أنا لستُ بحزين..

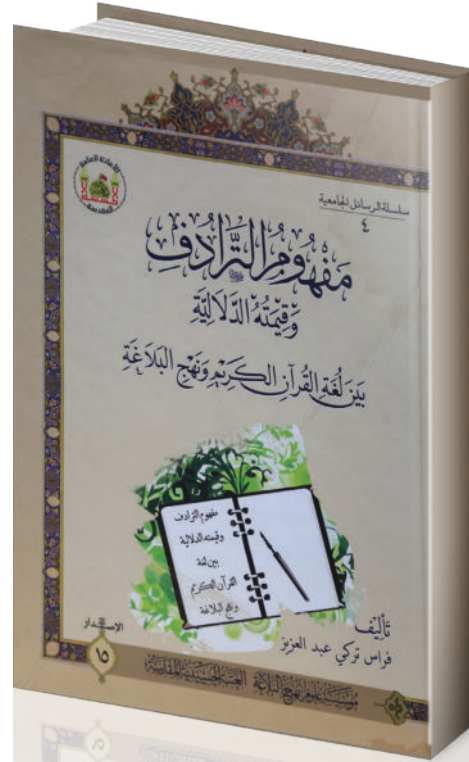
لأنني أعلم أن الحسين لا يبخس شوق من اشتاق إليه..
وصادفت وفاته (رحمه الله) قبل خمس دقائق من أذان صلاة الظهر، من يوم الأحد، العاشر من شهر محرم الحرام لعام (١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (٣٠ آب ٢٠٢٠)، خاتماً بذلك حياة قضّاه في خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وشاء الله (سبحانه وتعالى) أن يكون رحيله في يوم شهادة سيّد الشهداء (عليه السلام) ومصابه الأليم، وقد شارك المئات بتشييع جنازته إلى مثواه الأخير، فيما ورفعت مساجد مدينته (صفوى) أذان صلاة العشاءين من يوم الاثنين، تكريماً له وعرفاناً لما قدّمه في خدمة الدين والمجتمع.

مفهوم الترادف وقيمته الدلالية

بين لغة القرآن الكريم ونهج البلاغة

ظاهرة الترادف قضية محورية في الدراسات اللسانية، قديمها وحديثها، وهي قضية متداخلة في العلوم والاختصاصات الأخرى ويترتب عليها آثار وضعية، مع وجود الاختلاف حول الترادف نفسه، وحول مدى فاعليته أو أوجه الاستفادة منه، و(مفهوم الترادف البلاغية) للمؤلف فراس تركي عبد العزيز صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة سنة 2015.

ومع كثرة ما كتب حول قضية الترادف اللغوي وأثرها في إصلاح لغتنا الحاضرة، وإثراء رصيدها، مازال الباب مفتوحاً أمام دراسات نقدية جادة متطورة على النحو المطلوب، تبرز هذه الأهمية، وتجلي هذا الأثر، وتعالج الإشكاليات التي أثّرت حولها، والأسباب التي منعت أو ما زالت تمنع من الاحتفاء بها والتوجه إلى استغلالها والاستفادة منها.



اعداد: ضياء الاسدي

وصنفناهم إلى قسمين (المنكرين والمؤيدين) وجعلنا لكل قسم تصنيفاً خاصاً بحسب أسباب إنكار اللغويين أو إثباتهم، والرأي الجامع لهم.

واختص الباحث في الفصل الثالث من الكتاب بالتطبيق على مجموعة من المفردات التي يظن فيها الترادف في السياق القرآني وسياق نهج البلاغة.

أما المنهج المتبع في البحث فهو المنهج الوصفي حيث تنوعت المناهج في الدراسات التطبيقية والتنظيرية، ولعل المنهج الوصفي يتلاءم مع طبيعة البحث، إذ يعالج فيه تفسير ظاهرة الترادف وبيان أسبابها وحدوثها.

وقد شق البحث طريقه عبر ثلاثة فصول، سبقت بمقدمة وانتهت بخاتمة..

وتناول المؤلف في الفصل الأول تحديد مفهوم الترادف وأقسامه في ثلاث نقاط رئيسية، اقتصت الأولى بتعريف الترادف لغة واصطلاحاً، وحاول فيها تتبع استعمالات لفظ (الترادف) في اللغة ورصدها ومدى علاقة الاستعمال اللغوي بالمفهوم الاصطلاحي، وذيّل الفصل بخلاصة تختزل الآراء حول الترادف وأقسامه.

فيما تناول في الفصل الثاني مناقشة نشأة الترادف والمواقف منه في نقطتين، اقتصت الأولى بنشوء الترادف ومصادره، أما النقطة الثانية فقد وضحنا فيها مواقف اللغويين من الترادف،

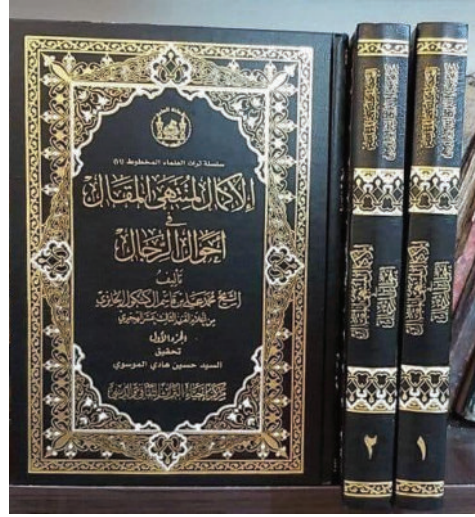


المرجعية الدينية ودورها في بناء الدولة العراقية

صدر عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة كتاب تأليف (الشيخ د. عماد الكاظمي)، وقسم الكتاب على مقدمة أظهرت أهمية الموضوع، وتمهيد بين دور المرجعية في قضايا البلدان الإسلامية عامة، وفصلين قسما على مباحث، تناول أولهما: المواقف والرؤى في فتوى ثورة العشرين الخالدة وإسهاماتها في تأسيس الدولة العراقية.

وتناول الفصل الثاني: المواقف والرؤى في فتوى الجهاد الكفائي وإسهاماتها في الحفاظ على الدولة العراقية، تبعتهما خاتمة بالنتائج والتوصيات كانت أبرزها: مواقف المرجعية المتعددة في شؤون الحياة المختلفة، وجعل هموم المسلمين وما يتعلق بشؤونهم أهم أعمالها ومسؤولياتها، وإظهارها الحكمة والشجاعة في التعامل مع الظروف شديدة الصعوبة، ثم ملحقين توثيقيين تضمن الأول وثائق عن ثورة العشرين وفتوى الدفاع الكفائي، فيما تضمن الثاني خطباً وبيانات، كانت أبرزها خطب الجمعة وما تضمنته من فتاوى وتوجيهات وتوصيات للمقاتلين ولعمامة المسلمين.

من مؤلفات العتبة المقدسة



الإكمال لمنتهى المقال في أحوال الرجال

من إصدارات مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة سنة ٢٠٢٠م، الإكمال لمنتهى المقال في أحوال الرجال، للمؤلف الشيخ محمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري (من أعلام القرن الثالث عشر الهجري)، وتحقيق السيد حسين هادي الموسوي، بجزئين.

من مقدمة التحقيق: «الكتاب هو إكمال لوجوه الخلل الواردة في الكتاب الرجالي القيم (منتهى المقال) من تأليف العالم النبيل والفاضل الجليل الورع التقي مولانا الشيخ محمد المعروف بأبي علي الحائري ت ١٢١٦هـ، وقد أتمه في يوم الجمعة النصف من شوال سنة ١٢٤٥هـ كما هو نص عبارته في خاتمة كتابه بحسب النسخة المعتمدة، وكما نقله عنه في الذريعة».

وقد ذكر المصنف هذه الوجوه في مقدمة كتابه، وملخصها: أن أبا علي الحائري لم يذكر في كتابه منتهى المقال: (المجاهيل، فضلاً عن الكثير من المعلومين)، ثم عرض المصنف هذه الوجوه على أستاذه شريف العلماء، فطلب منه كتابة هذا الإكمال، وقد اشتمل الكتاب على أسماء المجهولين ومن لم يذكرهم أبو علي الحائري في المنتهى من المعلومين مع بيان مصادرهم وبعض أحوالهم، وقد وزعهم على الأبواب بحسب الحروف الهجائية..



شوق وحنين

شعر: علي الرماحي بين يدي الإمام الرؤوف علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

أتيت من مغرب الدنيا خراسانا
 مُسَعَّرَ الشوق مُلتاع الجوى دَنُضاً
 لأستريح بنجوى أستشرف بها
 أتيت أنفضت آهاتي وأنشهرها
 أتيت أحمل برهاناً على ولهي
 وما أراني أخشى بَعْدَهُ عَنَتاً
 أتيت ملتهباً شوقاً، ومحتسباً
 ونحن آتون زواراً لموطنه
 أتيت أنفخ سبب المصطفى عبقاً
 أتيت أشكو إليه ما أكابده
 يا بن الوصي وقد وافيت مغترباً
 وبي من الحب دَفَاقٌ، وبي ظمأ
 يا من أفاض خراساناً ببهجته
 أتيت يا بن رسول الله متخذاً
 يا بن الوصي وقد حان الرحيل غداً
 لم أدري يا بن رسول الله بعد غد
 ماذا أعانيه شوقاً بعد فرقتكم
 يا بن الوصي أتنسنا وتهملنا
 أتمنعون على بُعديفت بنا
 ألم تقل يا بن موسى إن شاعرنا
 فما يقيني ولا عهدي ولا ثقتي
 يا بن الرسول ساغد وفي غد طلباً
 فعزة الروح أني شاعرلكم

لكي أبث الرضا شوقاً وتحناناً
 أكابد البعد آلاماً وأحزاناً
 دفق النبوة أعواماً وأزماناً
 إلى علي الرضا شعراً وألحاناً
 بآل بيت رسول الله ديواناً
 من الحياة، وآثاماً وأدراناً
 أني ألقى على الأبواب سلماناً
 وما بحثناه تعظيماً وإيماناً
 وفيض حب ربنا في النفس وزداناً
 وأستمح على الأعتاب غفراناً
 من فيض جودك دفاقاً وهتاناً
 فهل أزد عن الينبوع ظمأنا؟
 واختص بالجسد الأنقى خراساناً
 شوقاً إليك، وإيماناً وقرباناً
 حبي لكم في سفن العيش رباناً
 ولم الضيف أذيلاً وأرداناً
 وقد نعمت بكم قريباً وسألواناً
 وما أنوء به بُعداً وهجراناً؟
 بعد الوداع.. ولم تذكر سجاياناً؟
 طيفاً يدغدغ أهداباً وأجضاناً؟
 بأصدق الشعر وافاناً وحياناً؟
 أن الرضا بعد فرط الحب ينساناً
 من مغزوي بُنيات وصبياناً
 وعزة النفس أني زرت سلطاناً



شاعر ولكن!

كتب الشاعر المصري الساخر (ابن سودون - ت ٨٦٨ هـ) قصيدة لعله كان يسخر بها من مدعي الشعر، حيث يقول فيها:

الأرض أرضُ والسماءُ سماءُ والماءُ ماءً والهواءُ هواءُ
والروضُ روضٌ وزينتهُ غصونُهُ والودوحُ دالٌ ثم وأو حاءُ
والبحرُ بحرٌ والجبالُ رواسِخٌ والنورُ نورٌ والظلامُ عماءُ
والحرُّ ضدُّ البردِ قولٌ صادقٌ والصفيفُ صيفٌ والشتاءُ شتاءُ
والمسكُ عطرٌ والجَمالُ محببٌ وجميعُ أشياءِ النورىِ أشياءُ
والمُرُّ مرٌّ والحلاوةُ حلوةٌ والنارُ قيلٌ بأنّها حمراءُ

بين ثقيلين!

قيل للشافعي: هل تمرض الروح؟
قال نعم، من ظلَّ الثقلاء!
فمرَّ به أحدهم وهو بين ثقيلين، فقال:
كيف الروح؟
قال: في النزع!

في اللبس

- × اعتم أو تعمّم بالعمامة.
- × لبسَ الثوبَ.
- × ارتدى الرداءَ.
- × وضعت الخمارَ.
- × اعتمر القبعةَ.
- × تقلّد السيْفَ.
- × تمنطق بالنطق (الحزام).

يا بن فاطمة..

أسألك الأمان بليالي القرآن

حيدر عاشور

سَيِّدِي: أنزوي بذاتي وألغي المسافة والزمن بيني وبين الأمل، وأغسل روحي بفيء روحانية ضريحك المطهر، وأرسم لنفسي اللوامة، بكلام الله ترانيم التضرع الدائر حولك لعل روحي تبصر إمامها فيعمدها بالطهارة والقبول. مولاي عمّدي برضائك وتقبلني في شهر ربيع القرآن، وارفع عني ظلمات الوهم، وافتح لي أبواب الرحمة، وانشر علي الحكمة، والصق جسدي المجدول بتربتك، المصبوغ بألوان الأحلام على أرضك وحولك، وصيِّره كيفما تشاء.. فأنا أتكور بين يديك صرخة غير واضح صداها، وصورة إنسان يأمل ان تصطفيه أرضك فيكون أنسانا..

سَيِّدِي: روحي تتباهى أنها خلقت على ارض ظهور كأرضك..!، وجزعت النفس بأول صوت نطق اسمك، إلى ان كبر الجسد- ظلت لوامة جزوعة حزينة في السرو وفي الخلوات تنهياً إلى مشهد لقاءك..

سَيِّدِي: أرى كل شيء ولا أراك في ليلة جعلها الله خيرا من ألف ليلة، كسرت في جسدي كل الرغبات، وفكّت عن روحي كل الأوهام، وعطلت منظومة الأمان في نفسي، ففاض القلب شوقاً للبحث عنك، أصبحت أهيم بين الروضتين كأنني أرى كل شيء ولا أراك.. أحس بحاسة الجمال تشم رائحة وجودك ولا أراك.. إيه يا صبر المنتظر، كم تذيبك الليلة من جمال المشهد المقدس رؤيا (المكان.. القرآن.. الدعاء.. الإنسان..) الكل يتصفّحون قاموس الإمامة وينتظرون اللحظة التي تفتح أبواب السماء لتسجل الملائكة أسماء الوالهيّن.. فيبينهم وبين النعيم لحظة نور بمسيرة عام..

سَيِّدِي: هذه ليلة الله العظيمة، كن لي أملا مقيما في قلبي، وانظر اليّ وارض عني.. فمن لم يشعر بالرضا لن يشع قلبه بالقبول!.. جليّ أنك الآن تراني أتوسل إليك كثيرا، وقد وهبك الله الكرامات في الإمامة من ولدك والشفاء في تربتك والدعاء مستجاب تحت قبّتك.. أنت معي هنا يا سيدي في رحاب مقدسك فأسألك بحق فاطمة الأمان بليالي القرآن..



اليوم العالمي للكتاب.. مناصرة الكتب وحقوق المؤلف

إعداد: علي حسين



يحتفل العالم في 23 نيسان من كل عام، باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، وقد أقرت اليونسكو هذا اليوم سنة 1995، من أجل تعزيز القراءة ونشر الكتب وحماية الملكية الفكرية من خلال حقوق المؤلف.

وأدناه رسالة المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف:

إن الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف إنما يمثل في تعزيز التمتع بالكتب والقراءة. وفي 23 نيسان / أبريل من كل عام، تُقام احتفالات في أرجاء العالم تبرز القوة السحرية للكتب بوصفها حلقة وصل بين الماضي والمستقبل، وجسراً يربط بين الأجيال وعبر الثقافات.

إلهي الجميل

وأطلقت قلبي حراً في سناك..
كطير يبتغي الأسر في حماك..
وراح يبحث مُتعباً.. مُتسائلاً.. حائراً بلقياك..
أين أنت يا من لا يلوذ التائهون إلى سواك..
فأتاني الجواب كوحى على الأنبياء نازلاً من
سماك..
أنا صوت الحنين الذي يصحو...
في ضميرك حين تغفو
أنا في سجدة الشكر أتجلى..
في ركعة الوتر أتألأ..
في دعة الخشوع
حين تبلل بها خدائك...
أنا في قرآن الفجر مشهود
وفي جبين الفقير والمسكين والمحتاج
تلقاني مكتوباً..
أنا في قبضة الثوار إن ثاروا وإن صاحوا...
أنا في دموع الأسارى إن ناجوا وإن ناحوا..
أنا حياة الشهداء إن رحلوا وإن ماتوا...
يا أيها الإنسان حدق هل ترى
غيري يُنير ظلمة الأكوان؟
وهل ترى غيري يسكن
رهبة الأنفاس؟
فغدوت أسبح لا أبتغي في حياتي ثواباً أو جناحاً
وإنما حباً وعشقاُ رغباً إن أكون رهباناً..
إلهي تقبلني بقبول حسن... حين أقبلُ
عليك...

وفي هذه المناسبة، تقوم اليونيسكو ومنظمات دولية تمثل القطاعات الثلاثة المعنية بصناعة الكتب - الناشرون وباعة الكتب والمكتبات - باختيار مدينة كعاصمة عالمية للكتاب كي تحافظ، من خلال ما تتخذه من مبادرات، على الزخم الذي تنطوي عليه الاحتفالات بهذا اليوم حتى ٢٣ نيسان / أبريل العام المقبل.

٢٣ نيسان.. تاريخ رمزي في عالم الأدب العالمي، فهو يصادف ذكرى وفاة عدد من الأدباء المرموقين مثل وليم شكسبير وميغيل دي سرفانتس والايثكا غارسيلاسو دي لافيغا. وكان من الطبيعي بالتالي أن تخصص اليونيسكو هذا اليوم لإبراز مكانة المؤلفين وأهمية الكتب على الصعيد العالمي، ولتشجيع الناس عموماً، والشباب على وجه الخصوص، على اكتشاف متعة القراءة واحترام الإسهامات الفريدة التي قدمها أدباء دفعوا بالتقدم الاجتماعي والثقافي للبشرية إلى الأمام.

ومن خلال مناصرة الكتب وحقوق المؤلف، تدافع اليونيسكو عن الإبداع والتنوع والمساواة في الانتفاع بالمعارف. وإننا نعمل في جميع المجالات، بدءاً بشبكة المدن المبدعة في مجال الأدب وانتهاء بتعزيز محو الأمية والتعلم بالأجهزة المحمولة والمضي قدماً في الانتفاع المفتوح بالمعارف العلمية والموارد التربوية. ولقد بات اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف منبراً يجمع الملايين من الناس في أركان العالم، وذلك بفضل المشاركة النشطة لجميع الأطراف المعنية: الناشرون والمعلمون وأمناء المكتبات والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية الإنسانية ووسائل الإعلام وكل من يتحفز للعمل الجماعي في هذا الاحتفال العالمي بالكتب والمؤلفين.

الى روح الشهيد المصوّر الحربي (حمزة عبد الجبار حسن العبودي) حمزة العبودي.. المصوّر الحربي الشجاع



الاحرار: حيدر عاشور

لا اعرفُ السر الذي أوقف بصري على صورتك فتحايلت يداي للبحث عن شخصك البطل، وهفت أذناي الى سماع صوت بطولاتك مع الكاميرا. أي ألم في ضحكتك، وأي وجع في فرحك وأنت تترك كل شيء وراء ظهرك، لتبلي نداء الجهاد الكفائي، فحملت غيرتك ودينك ووطنك ووضعتهما في ضميرك، في عدسة كاميرتك لتكون جاهزاً لتوثيق الغيرة الحوزوية وشجاعة العراقي وقت هجوم الظلام. فكان طريقك نورا مشعاً بالأمل والحلم بالشهادة، لم أر مثلك فنانا وإنسانا يبحث عن مجد خلوده بالشهادة في سبيل الله والوطن.. فكان التحاقك بالإعلام الحربي للحشد الشعبي جزءاً من قلبك الذي ينتظر طير الشهادة الذي سيأخذه الى عالم الخلود.

: ما الذي تفعله في حالة كهذه وأنت محمّل بالعدسات وكاميراتها والبطاريات وشاحناتها الكهربائية.. هي لحظة رفع السلاح وصورة طفليك (معصومة وحسن) كانت أمام عينيك والدفاع عن حياتك مرهون بفرح عودتك منتصرا، فكان انتصارا لا مثيل له. هنا سجلت ذاكرتك وصورة عيونك ما جرى من ملحمة القضاء على خنازير (داعش) المترصدة للإنسانية كي تنجسها.. فغبطة الفرح ملأت قلبك العاشق لشيء واحد هو نيل الشهادة وكانت فرصتك ولكن غيرتك وقوة إيمانك ووطنيتك كنت الشجاع المثالي الذي صورته (داعش) واطلقت عليه المصور الخطر عليهم.. فاصبحوا يرصدونك أينما تذهب.. وكنت أنت أمامهم القائد الذي يجندل تارة ويصور تارة أخرى جثثهم العفنة وهروهم الوحشي حتى فيما بينهم، فرصاص بندقتك إلى جانب كاميرتك كانا يشكلان قوة (حمزة) التي شهد لها جميع المجاهدين وأصبحت تتداول بينهم حديث المصور البطل الذي يبحث عن شهادته، فمن يصور ساعتها..

لم انس ذلك المقطع من الفيديو الذي سجل ساعة الرحيل لتحرير قضاء الحويجة.. ساعة لا تشبهها ساعة في حياة (حمزة) فقد تغيرت حالته وأشتد عليه المرض، وقد بلغوه بعدم مشاركته في هجوم الحويجة فزاد مرضا، وتأزم نفسيا فنقل على اثرها إلى المستشفى، عاد

أعلم إن الذكريات كالمدي الذي يشبه التراب، وكالنجوم حينها تتحول إلى حجر، تورث الحزن كشريط سينمائي بلقطات بطيئة جدا، أحيانا توحى بالقوة وأحيانا بالعكس. فالصورة والذكريات تتبل بها الذاكرة بالأسى ويتهادى الوجود بالجزع. ها أنا أنتقل بدهشة من صورة إلى أخرى، من مشهد معركة إلى أخرى.. وأنت تقايل وتوثق وتوصل نتاجك إلى كل العالم بفخر الانتصارات.. وما أجب في روح الحزن وأيقنت أنك من أصحاب النعيم حين وقفت عند فيديو والدك وهو يحمل ابنك (حسن) لقطعة ملغومة بالأوجاع احتشدت بها كل مسافات الكون بقلق التعليقات تحتها. أنت بتلك الروح والابتسامة المتوهجة تقول:

- طالما ابني حسن بين يدي والدي فهو سيكبر ليكون «حمزة» نفسه الذي عشق الإمام الحسين (عليه السلام) والمذهب والعقيدة، ولم يتأخر عن نداء سيده سيد علي السيستاني.. فحمل كاميرته بيد وسلاحه بيد ليسجل بعدسته أصعب وأدق البطولات، والانتصارات صورا حية من ساحات الشرف والعز، واكبها خطوة بخطوة كأن الكاميرة صوت هادر لإنقاذ العوائل العراقية من يد حيوانات متوحشة ما رأت البشرية مثلها بعد متوحشي طف كربلاء. «حمزة العبودي» المصور الشجاع كنت في اشد لحظات المحن

رفعت إلى العليين وعدستك سجلت فرحة تحرير الحويجة لكنها.. لم تصوّر كيف اختارك الله شهيدا

إلى وعيه وكله أمل أن يشارك في المعركة فذهب على عجلة إلى قائده.. حاول القائد منعه ولكنه كان مصرا لأداء الواجب وان كان فيه استشهاده.. وحين حصلت الموافقة في توثيق تحرير الحويجة سجل في مذكرته صباح يوم الأربعاء - ٤ / ١٠ / ٢٠١٧ - سيكون يوم فخر وشموخ لأولادي وما أن ذكرهم حتى حمل هاتفه النقال واتصل بأهله فردت عليه ابنته «معصومة» أراد أن يراها فتح كامرة الهاتف ودار حديث مطول عن الشوق والشهادة والبيت وابنه «حسن» وزوجته وأبيه وأمه.. حديث يعني الوداع، كلمات قد تكون الأخيرة في هذا الليل وهذا المكان.. شعور غريب وإحساس متيقن ان الله تعالى قد منحه الفرصة التي يتمناها ويبحث عنها بلا خوف في كل معركة.. وجاءت ساعة الوداع وانطلق الأسد بأزير صوته ليرعب كل جبان من (داعش)، فقاتل وصور واتضحت علامات الانتصار بعد هروب الغربان والجرذان من صولات الأشاوس. كان (حمزة) عبد الجبار حسن العبودي) في قوة اندفاعه يصور الهزيمة الشنعاء ل(داعش)، هز كيانه صوت الله أكبر نداء صلاة الظهر.. بهذا الانتشاء الروحي كانت طلقة الغدر الداعشي تنال منه كأن النداء والشهادة كانتا لحظة الحسم الإلهي المقدرة، فرفع إلى العليين وعدسته سجلت فرحة تحرير قضاء الحويجة لكنها.. لم تصوّر كيف اختارك الله شهيدا يا حمزة العبودي سلاما لروحك.

والاقتراب من أشداق الموت تبدي لك الحياة عدسة صغيرة او ضوء فلاش يمضي مسرعا فأنت مؤمن ان قانونا سريا في المعركة لا تعرف متى يأتي ويقلب كل الحسابات.. تنقلت من معركة إلى أخرى فسجلت عدستك تحرير (تلال حميرين - الشرقاط - الجانب الأيسر - العياضية - تحرير تلعفر بالكامل - الفتحة - حقول علاس).. وبالرغم من صعوبة الظروف وشدة المعارك وكثرة الرصاص إلا إن روحك لا تخلو من المواقف الطريفة وأنت تروي وتذكر بصوت جميل، بشموخ الرجال الغياري الذين أعطوا للمذهب والوطن حياتهم، ورؤوسهم عالية كالجبال، وأسماؤهم كالأعلام ترفرف في كل ميادين العز والشرف والخلود.. توارثتها الأجيال.. فاجعلوا أجيالكم توث منكم هذا الشرف العظيم بهامات الفخر والشموخ عبر الزمن.. فأينما تجلس كنت تروي تحفلك مع قوات الرد السريع في تحرير الجانب الأيمن من الموصل، حين كان المكان غريبا غرابة القدر الذي ساقك إلى بيت من بيوت الدواعش. كان الصمت وحده يلف القلوب والعقول وأصوات التكفيريين كان يغلق الحياة بلون شاحب وانتم تراقبونهم بعيون مفتوحة وآذان صاغية تسمعون ما يدور بينهم من حوار القتل والحرق والذبح والإرهاب.. كانت المرة الأولى تسمع بالمباشر عدوك يهددك بأنواع مختلفة من الموت وساعة الخطر تعدو بجنون. هنا قررت أن تكون مقاتلا فقط

في ظل تفشي جائحة كورونا..

كيف استقبل المسلمون في بلاد الغرب شهر رمضان؟

تحقيق: قاسم عبد الهادي

لم يعد شهر رمضان المبارك شهرا عاديا في دول الغرب ومنها اوروبا وامريكا فحسب بل انه امتد وتجزر فيها، واصبح الاسلام يعد الديانة الثانية في الكثير منها نظرا لكثرة عدد المسلمين في تلك الدول، ففي السويد هناك عدد كبير من المسلمين يمارسون طقوسهم المختلفة ومنها الرمضانية، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بإحياء المراسيم الدينية في ذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) وكذلك اقامة المحافل القرآنية في المنازل الخاصة الحسينيات والجوامع العامة وايضا فيما يتعلق بأنواع الطعام والشراب والحلوى، ففي الكثير من الدول الغربية يعد رمضان شهرا للتلاقي والتواصل فيما بين المسلمين، وحسب ما روي ان الكثير من المواطنين الأوربيين من الديانات الاخرى يحرصون دائما على عدم تناول الطعام او الشراب امام المسلمين احتراماً لهم وتضامنا معهم وان رب العمل يقيم في نهاية الشهر وجبة طعام خاصة لجميع الموظفين المسلمين وغير المسلمين احتفالاً بعيد الفطر.



الواجبة والمستحبة، وايضا فان الاعمال اليومية تقل في شهر رمضان في الكثير من الدول الغربية وذلك نظرا لطول فترة الصيام في اليوم الواحد والتي تزيد في بعض الدول على ٢٠ ساعة يوميا.

وفي ظل تفشي فيروس كورونا المستجد والذي شكل عبئا كبيرا على العالم اجمع نتيجة خطورته التي ربما تؤدي بحياة الفرد، فانه من دون ادنى شك القى بأثاره السلبية على المجتمع والمواطنين بشكل عام في مختلف الدول العالمية وعلى شهر رمضان المبارك خاصة وبدره اثر سلبا على العديد من العادات والتقاليد الخاصة به، فكيف استقبل المسلمون هذا الشهر؟ وما هي ابرز العادات والتقاليد التي كانوا يمارسونها فيه؟ تواصلت مجلة (الاحرار) عبر وسائل الاتصال بعدد كبير من المسلمين في الدول الاوربية والافريقية لبيينا لنا ما يأتي.

ومن خلال ذلك فان مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان لم تكن غريبة عن الدول الغربية وخاصة في المدن التي يكثر فيها المسلمون حيث تبدو معالم هذا الشهر واضحة بالاحتفاء من خلال كثرة (ازدحام) الصائمين قبل موعد الافطار بالقرب من الاسواق والشوارع والمطاعم العربية، وان كثرة عدد الصائمين في بلاد الغرب تزداد يوما بعد يوم نتيجة الهجرة المستمرة لها. وكذلك من ابرز العادات والتقاليد التي انتشرت في بلاد الغرب خلال شهر رمضان هي الافطار الجماعي في المساجد والمنازل الخاصة وذلك لسد احتياجات البعض من الفقراء الذين لا يجدون ما يسد قوت يومهم وكذلك من خلال الافطار الجماعي اقامة بعض الطقوس الرمضانية.

وفيما يتعلق بالسحور في شهر رمضان فهناك من يتكفل بإيقاظ النائمين (كما هو معمول به في العراق) وذلك استعدادا لتناول وجبة السحور واداء الاعمال



فصل الشتاء ومقبلون على فصل الربيع، وان العوائل المسلمة في استراليا ونيوزلندا تقوم بعمل تجمعات من خلال المنازل الخاصة او المساجد العامة وعمل مآدب الطعام على طوال ايام الشهر الفضيل وكذلك الاطلاع على الكثير من البرامج المتلفزة الخاصة بالشهر الكريم.

غياب دور الاعلام

ان وسائل الاعلام في استراليا ونيوزلندا لم تعراية اهتمام لشهر رمضان المبارك بل ان الكثير منها لا تعلم ما هو شهر رمضان.

اجراءات صحية

وخلال هذا العام ونتيجة لتفشي فيروس كورونا فقد قررت الحكومة في استراليا ونيوزلندا عدم اقامة اية تجمعات في المساجد العامة مع تخفيف القيود نوعا ما ولكن هذا لا يمنع وجود شروط التباعد الاجتماعي سواء في المسجد او الكنيسة او اية مكان اخر واتباع طرائق الوقاية من انتشار الفيروس خلال احياء ليالي الشهر الفضيل واقامة المحافل القرآنية، وتعد استراليا من اقل بلدان العالم اصابة بالفيروس وان طرائق الوقاية عالية جدا لعدم وجود تجمعات بشرية لذلك فان نسبة الامن والحفظ كبيرة جدا لان عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة وان مساحتها كبيرة جدا تفوق مساحة العراق بـ ١٤ مرة.

مليون مسلم في

استراليا ونيوزلندا

وتحدث (الشيخ الدكتور مصطفى راشد) رئيس الاتحاد العالمي لعلماء الإسلام من أجل السلام ومفتى أستراليا ونيوزيلندا الذي تحدث قائلا: ان رمضان شهر عظيم وجميع المسلمين في كل بقاع المعمورة سعداء بقدومه وصيامه، ففي استراليا ونيوزلندا هناك ما يقارب المليون مسلم ومع هذا فان الاحساس بشهر رمضان والاستعدادات له تختلف تماما عن البلاد العربية، فلم تكن هناك مظاهر ترحي للشهر الفضيل ما عدا المسلمين انفسهم الذين يصنعونها لاستقبال الشهر الفضيل من خلال الافراد والعوائل فجميع المطاعم مفتوحة اسوة بباقي الايام الاخرى في اشهر السنة المختلفة.

تجمعات خاصة

وفي استراليا ونيوزلندا فان شهر رمضان يختلف كليا عن باقي البلاد الاخرى فنحن الان في اواخر فصل الصيف ومقبلون على فصل الخريف على العكس تماما عن البلاد العربية التي تعيش في اواخر



الشيخ الدكتور مصطفى راشد

التثقيف للشهر

ومن جانبه تحدث الشيخ محمد العبودي عراقي الاصل والمغترب في السويد قائلاً: ان لشهر رمضان الكريم ميزة خاصة تميزه عن باقي اشهر السنة بشكل عام لما فيه من خير وطاعة وتقرب الى الله بشكل عام، اما في هذا العام فأوضاع المسلم الاجتماعية والصحية مختلفة تماماً نتيجة ما يمر به العالم جراء تفشي الوباء على مستوى الكرة الارضية وما يتعرض اليه الناس فهناك الكثير من الاسئلة بخصوص الوباء المنتشر وبدوره يمنع الكثير من الناس من الصيام كوننا نعيش في مملكة السويد ومن الطبيعي جدا العالم شركاء في الارض والوطن والموانع الموجودة في التجمعات والحسينيات في هذا العام تخضع للقرارات الطبية ولوزارة الصحة السويدية او اللجنة الخاصة للمتابعة وجميع القوانين الموجودة

داخل الدولة، فقد كان في كل سنة هناك تجمع للناس من اجل الدعوة للتثقيف الاسلامي والعقائدي خلال ايام شهر رمضان المبارك وتختص النشاطات في اغلب الاوقات في العشرة الاخيرة من الشهر.

المراكز الدينية ودورها في السويد

ان الجالية العراقية والعربية منتشرة على مستوى الدولة في السويد من شماله الى جنوبه وتتمركز في بعض المناطق بشكل اكبر، ووجود المراكز الاسلامية متعددة الاماكن والمستويات والدعوات الخاصة التابعة للمرجعات الدينية يجعل من الناس تهتم بقضية التمركز الديني فيكون لرجال الدين دور كبير وواضح من اجل التثقيف على شكل برنامج مهني يعد مسبقا الى الايام الاخيرة من شهر رمضان كدورات لقراءة القرآن وهناك مجاميع خاصة للصلاة ومجاميع خاصة للإفطار كون المراكز الاسلامية خلال السنوات الثلاث او الاربع السابقة كانت هناك طول الوقت لشهر رمضان الذي يتجاوز ساعاته الـ ٢٣ ساعة.



الشيخ محمد العبودي

اجراءات صحية

خلال هذا العام ونتيجة للإجراءات الصحية ستكون بعض التجمعات حسب العدد المطلوب بكل حسينية وحسب الجدول الموجود مع تباعد الاشخاص في المراكز الاسلامية، وهناك مجموعة من النشاطات العائلية في المنطقة التي يسكن فيها الشخص تتضمن الزيارات المختلفة لهذه المناسبة وتكون دعوة لإفطار العوائل.

الجالية العراقية في السويد

ان ما يميز الجالية العراقية في السويد عن الجاليات الأخرى هي الاهتمام بإحياء ليالي القدر المباركة ومناسبة شهادة الامام علي (عليه السلام)، وقبلها ولادة الامام الحسن (عليه السلام)، والتثقيف دائما يكون على منهجين الاول اللغة العربية وهناك منهج خاص يمتاز به الشباب في برمجة المواضيع باللغة السويدية لكل المراكز الموجودة بتثقيف الشباب على ذلك، واستماع المحاضرات الدينية من قبل المبلغين الخاصين باللغة السويدية للشباب انفسهم واعداد برامج خاصة لهم، وان المسالة الأخرى هي مسالة الزيارات تكون في اليومين الاخيرين من كل اسبوع وهما (السبت، الاحد) مع الافطار وتتدخل فيها بعض الجهات السياسية، وبعض رجال الدين يقومون بالمهمة بعدم التفريق بين الفوارق الطبقية او الفوارق السياسية وهناك احتفالية خاصة تكون للصائمين من الشباب والشابات ممن بلغوا السن التكليفية.

الاجابة على الاسئلة الشرعية

وهناك نشاطات منزلية خاصة بالأسرة متضمنة الادعية الخاصة في ايام شهر رمضان والافطار الجماعي للعائلة كون اغلب تلك العوائل تلتزم بواجبات العمل الذي يمتد الى ١٢ ساعة يوميا فضلا عن الاسئلة الشرعية التي يطلقها عدد كبير من الاخوان في المراكز الدينية وتكون هناك برامج خاصة للإجابة عليها نقلا عن عدد كبير من المرجعيات، وبدورنا كرجال دين نضطر في الكثير من ايام شهر رمضان بالسفر بعد صلاة الظهر الى المحافظات الأخرى التي تبعد ما يقارب الـ ٢٠٠ كيلو متر او اكثر من اجل اقامة المجالس التثقيفية الخاصة بشهر رمضان والتمسك بمعرفته وطاعته، ومنها الالتزام بوقت الصيام والذي يمتد الى اكثر من ٢٣ ساعة في اليوم الواحد.



احترام مذهب اهل البيت (عليهم السلام)

وبالنسبة للمواطنين السويديين من الديانات الاخرى يقومون باحترام شهر رمضان والصائمين من خلال تخفيف بعض اجراءات العمل على العامل الصائم احتراماً له وللشهر، اما في ايام العيد فيتم الاعلان عنه عبر شاشات التلفاز السويدية بإقامة صلاة الجماعة مثلاً، والسويديون لا يفرقون بين الاسلام والديانات الاخرى من خلال احترامهم للجاليات المختلفة ومنها العراقية وبالخصوص مذهب اهل البيت (عليه السلام) له ميزة خاصة بنفوس المواطنين السويديين.

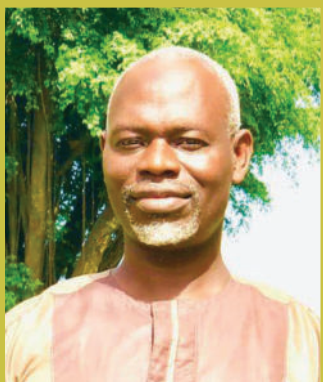
تقاليد افريقية سائدة

وعن شهر رمضان في افريقيا بين الشيخ محمد بلو دابري

من غانا قائلاً: انه وخلال تفشي الفيروس فان شهر رمضان مختلف تماماً نتيجة للكثير من الاجراءات الصحية ومنها قلة التجمعات فيما بين الناس، ففي افريقيا عامة ودولة غانا على وجه الخصوص ربما الشهر الفضل يتوافق ويختلف عن باقي القرات والدول الاخرى من عدة جوانب، ففيه تطهير لتطهير النفوس وتقاليد وشعائر خاصة به، ففي شهر رمضان هناك منع تام للزواج اسوة بباقي الدول العربية ومنها العراق، وكذلك في شهر رمضان كل صائم يحاول اطعام الصائمين الاخرين كلاً حسب قدرته واستطاعته وكذلك هناك مراسيم خاصة ببعض الشعائر ومنها يقوم العلماء بتفسير القران الكريم في المساجد والحسينيات وكذلك اقامة المحافل القرآنية المختلفة، وكذلك اقامة مآدب الطعام المختلفة ومساعدة الفقراء واحياء ليالي القدر.

تكاثر الصدقات والهدايا

وفي رمضان تتكاثر الصدقات والهدايا بين المسلمين وكذلك الزيارات المستمرة بين الاهل والاقارب والتعاطف، وهناك جلسات خاصة بالشهر لنبد الخلافات احتراماً للشهر الفضيل، وبالنسبة لأصحاب العمل والشركات من الديانات الاخرى فانهم يقومون بتخفيف العمل على العالم المسلم الصائم خلال هذا الشهر، وما نعانیه في غانا فقط ارتفاع بعض المواد الغذائية خلال شهر رمضان، وهناك الكثير من المسلمين يقومون بصيام ثلاثة اشهر متتالية وهي رجب وشعبان ورمضان.



الشيخ محمد بلو دابري



الشيخ جنكيز رمضان أف بن لاتشين

رمضان في غينيا بيساو

وبدوره تحدث الشيخ وسيم من دولة غينيا بيساو قائلاً: يستقبل المسلمون في غينيا بيساو شهر رمضان المبارك بابتهاج متشوقين للصوم وطلب الغفران من الله حيث انهم يرونه انسب واليق فرصة للرجوع الى الله وكذا يحاولون قصارى جهدهم بتهيئة وسائل المعونة للصوم، ومن ابرز العادات والتقاليد الرمضانية في غينيا بيساو هي اجتماع من يسكن في حي واحد في المسجد للإفطار معا او عند شيخ كبير او عالم ديني وذلك ليتقاسموا مع ذوي الحاجة وكل من حضر الافطار بلا استثناء طلبا للثواب، وكذلك التهادي بين المسلمين بعض المعونة من اجل التسهيل على البعض صعوبة الصيام في ظل تفشي الفيروس.

احياء ليالي القدر

وفي غينيا بيساو نحرص دائما على احياء ليالي القدر المباركة خلال الايام العشرة الاخيرة منه سواء في المنازل الخاصة والحسينيات والجوامع العامة.

عادات روسية

ومن جهته تحدث مبلغ وامام جامع فاطمة الزهراء (عليها السلام) في روسيا الشيخ جنكيز رمضان أف بن لاتشين

قائلاً:

هناك عدة عادات

وتقاليد في مدينة دريند التابعة الى روسيا الفيدرالية ومنها (المقابلة) وتعني انه في كل يوم من ايام شهر رمضان بعد صلاة الظهر والعصر يجلس عدة اشخاص ويتقابل احدهم الاخر ويتراوح عددهم بين (٣٠ - ٤٠) شخصا على شكل دائري لغرض قراءة جزء من القران الكريم، وكذلك دعوة الاشخاص الصائمين بعضهم الى البعض الاخر لتناول وجبات الافطار سواء في المنازل الخاصة او الحسينيات او الجوامع او دعوة شخص لمجموعة من الاشخاص لتناول وجبات الافطار في منزله الخاص، والمسلمون في شهر رمضان لا يتم الزواج فيما بينهم ويتم تأجيله الى ما بعد شهر رمضان، وفي اول ايام عيد الفطر المبارك يتم زيارة الاشخاص كبار القوم من الاقارب ومن ثم زيارة الناس عامة.

توزيع الثواب

ومن الامور السائدة في شهر رمضان وتحديدًا خلال الايام العشرة الاخيرة هي (الاعتكاف) والذي يتضمن البقاء في المسجد المركزي لثلاثة ايام متتالية لأداء الصلاة



من ذلك المستشفيات وبعض محال البقالين والخضار والمطاعم السفري، وفي شهر رمضان المبارك فان الجهات الصحية والامنية الروسية اكدت على تقليل التجمعات المختلفة والابقاء قدر الامكان في المنازل الخاصة لإحياء الليالي المباركة واقامة المحافل القرآنية وعدم الخروج الا للضرورة، ولو اخذنا بنظر الاعتبار وان الشعب الروسي منقسم الى قسمين البعض منه يؤمن بفيروس كورونا والاخر لا يؤمن به لذلك حصلت العديد من حالات الوفاة نتيجة لارتفاع درجات الحرارة في الجسم وسرعة الانتقال الى الاخرين.

انه ومن خلال ما تقدم لابد من الاشارة بالبنان الى المسلمين في جميع بقاء المعمورة وتحديدهم الكبير لفيروس كورونا من اجل اتمام صيام الشهر الفضيل وإحياء لياليه المباركة ومنها ليلة القدر على الرغم من الظروف الصحية والبيئية السائدة وطول فترة الصيام باليوم الواحد في الكثير من الدول والتي يتجاوز فيه الـ ٢٣ ساعة.

والعبادات المختلفة ويشارك فيه عدد مختلف من المسلمين، وكذلك زيارة القبور في اخر يوم من ايام شهر رمضان والذي يسمى (ليلة العيد) للقاء الاموات وقراءة القران الكريم وتوزيع بعض الحلوى وهو ما يسمى بالثواب.

عادات منقرضة

ومن العادات الاخرى التي كانت سابقا وانقرضت حاليا هي الاستيقاظ من النوم عن طريق المؤذن لتناول وجبة الامسك واداء فريضة صلاة الصبح وكذلك التجوال في الشوارع العامة من قبل بعض الاشخاص لهدف استيقاظ الصائمين كما هو معمول به في العراق وتكون اصواتهم العالية مرددة: (امسك ... امسك).

تطبيق الاجراءات الصحية

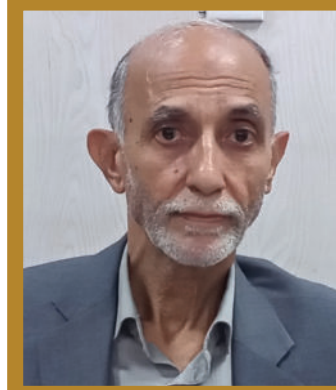
وان العادات والتقاليد في شهر رمضان وفي ظل تفشي فيروس كورونا تعتمد على تطبيق الاجراءات الصحية العامة في روسيا اسوة بباقي الدول الاخرى ومنها العراق وايران والصين، فهناك تعليمات واجراءات صحية وفرض حظر للتجوال بين الحين والاخر ويستثنى



مشاريع العتبة الحسينية الاستثمارية.. بوابة كربلاء التجارية

تقرير: ضياء ابو الهيل
تصوير: صلاح السباح

في العصور القديمة والاطوار التي مرت عليها كانت شعوبها تشتغل في تجارة الحبوب والمواد الغذائية والاقمشة والذهب والحلي وتتبادل في ما بينها تجاريا عبر عقد العهود والمواثيق ولاتفاقيات لتسهيل دخول القوافل التجارية وتأمين طريقها برا وبحرا لما تمثله من أهمية في سد حاجة أسواقها التجارية الاستهلاكية الأساسية التي يحتاجها الانسان مع التقدم الحاصل في الدول في عصر النهضة وبزوغ الثورة الصناعية في العالم اتسعت آفاق التجارة العالمية بين الدول الكبرى لما تمثله من دخل قومي واقتصادي كبير لها من هذا المنطلق تأسست المنظمات التجارية العالمية التي تدعم الدول التجارية من خلال عقد الاتفاقيات التجارية التي تسهل التبادل التجاري بين الدول.



السيد فاضل الشماخ



الصراف واخرون تم الاجتماع بهم في خان سيد مهدي الهندي وجرت اول انتخابات لغرفة تجارة كربلاء في عالم ١٩٥٢ وتم انتخاب السيد مهدي الهندي رئيس الغرفة وعشرة اخرين وتوالت الشخصيات على المنصب كل اربع سنوات الى الرئيس الحالي السيد نبيل الانباري حيث ان مدينة كربلاء المقدسة لها خاصية تختلف عن باقي المحافظات كونها مدينة جاذبة للتجارة والمستثمرين لوجود العتبات المقدسة فيها تحت انظار أصحاب التجارة ورؤوس الأموال لانها مركز تجاري هام لوجود السياحة الدينية التي تعد مركزا اسلاميا في العراق.

مهام غرفة تجارة كربلاء الأساسية هي تنظيمية للمؤسسات التجارية في كربلاء

بعد التغيير في العراق عام ٢٠٠٣ افتتح العراق تجاريا على العالم وبدأت الشركات تدخل العراق والتبادل التجاري اصبح في الذرة من السلع والبضائع من مختلف المناشى تقوم غرفة تجارة كربلاء بمراقبة الأنشطة التجارية والشركات والتجار والعلامات التجارية الكبيرة في المحافظة من حيث لا

ويعد العراق من الدول التجارية الهامة في الشرق الأوسط لموقعه الاستراتيجي وكثرة موارده فهو مركز تجاري مهم في المنطقة ومن هذا المنطلق تأسست اول غرف التجارة في العراق عام ١٩٢٦م في بغداد ضمن قانون (٤٠) بموجب هذا القانون أصبحت الغرف التجارية منظمة تجارية راعية لكل الأنشطة التجارية في القطاع الخاص أما غرفة تجارة كربلاء فقد تأسست سنة ١٩٥٢ وهي سابع الغرف التجارية في العراق، وللتعرف اكثر من طبيعة عمل هذه الغرف ومنها غرفة تجارة كربلاء التقت (الاحرار) بمدير غرفة تجارة كربلاء (السيد فاضل الشجاع) وتحدث عن تاريخها ورجالها ودور العتبة الحسينية المقدسة اليوم في تنشيط عجلة الاستثمار.

غرفة التجارة لها تاريخ عريق لما تمثله من مركز تجاري هام
تعد غرفة التجارة في كربلاء من اقدم الغرف التجارية في العراق التي تأسست في عام ١٩٥٢ م وكان من المؤسسين الأوائل التجار الكبار في كربلاء المقدسة منهم سيد مهدي الهندي وسعد قندي وناصر الدوركي وحسين الشامي وشاكر



مدير غرفة تجارة كربلاء: من أولويات العتبة الحسينية الدخول بمشاريع عملاقة لدعم الواقع الاقتصادي في العراق

الشروط الأساسية للانتاء لغرفة تجارة كربلاء هي ان يقدم المستمسكات الأصولية البطاقة الموحدة والبطاقة التموينية شرط ان يكون من سكنة كربلاء المقدسة حصرا مع عقد ايجار محتوم من مكتب عقار مجاز من غرفة تجارة كربلاء نحن نقوم بمنح اختام مجازة من قبلنا الى مكاتب العقار كافة مصدقة من قبل غرفة التجارة لدينا كشوفات ميدانية الى المحلات والمواقع التجارية للتأكد من ان المشروع التجاري قائم بالاضافة الى تسجيل الشركات كافة في غرفة التجارة.

العتبة الحسينية جعلت من اولوياتها الدخول بمشاريع عملاقة في مختلف القطاعات

يؤكد (السيد فاضل الشماع) مدير الغرفة: أن «العتبة الحسينية المقدسة جعلت من أولوياتها الدخول في مشاريع استثمارية وتجارية تنمية عملاقة في كربلاء المقدسة وهي

يمكن ممارسة أي نشاط تجاري الى بعد التسجيل في غرفة تجارة ومنح هوية خاصة بغرفة تجارة ومنح شهادة ممارسة المهنة الى الكثير من القطاعات التجارية تجارة العقار والمراكز التجارية والقطاع الخاص بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية الامن الوطني والجريمة الاقتصادية التي تقوم بغلق أي مرفق تجاري خارج الشروط والضوابط ومخالف للتعليمات الأصولية.

منح القروض للمشاريع التجارية

من الشروط الهامة والاساسية في منح القروض التجارية ان يكون حاصل على هوية من غرفة تجارة كربلاء الذي بموجبه يمنح المصرف التجاري قروضا ميسرة لأصحاب المشاريع التجارية الصغيرة والتي تتراوح من ١٥ مليون الى ٢٥ مليون دينار عراقي وفقا لشروط ولتعليمات المصرف وهي ان يكون لديه عقد ايجار ومحل تجاري وخطاب ضمان بأملأكله ومن



تنسيق عالي المستوى بين غرفة تجارة كربلاء والعتبة الحسينية لدعم المنتج الوطني

حجم التنسيق والتعاون عال بين غرفة تجارة كربلاء والعتبة الحسينية المقدسة فقد تم تسجيل مشاريع العتبة الحسينية التجارية في غرفة تجارة كربلاء وكلها مستوفية للشروط والضوابط وفق التعليمات النافذة لغرفة تجارة كربلاء، وبدورنا اكملنا كافة الإجراءات منها اجازات (الاستيراد) لاستيراد المواد الأولية من خارج العراق للمشاريع الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة.

وتجدر الإشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة ساهمت من خلال مدنها الزراعية والثروة السمكية بدعم المنتج الوطني إضافة الى ما تقدمه مشاريعها الصناعية من انتاج مميز ويعد نوعياً أمام شبيهاته من المنتجات المحلية والدولية، في خطوط انتاج مواد البناء التي تبرع بها اليوم المدينة الصناعية للعتبة الحسينية المقدسة.

اليوم على مستوى العراق رائدة في مشاريعها وتعد اليوم الدعامة الأساسية في النهوض بالواقع التجاري والاقتصادي في المحافظة وفي العراق بصورة عامة وهي مشاريع جملة من المعامل والمدينة الصناعية والقطاع التربوي والجامعات والقطاع الزراعي والقطاع الصحي من المستشفيات والفنادق ومدن الزائرين ومن الجدير بالذكر للعتبة المقدسة مشاريع إنسانية كبرى في بناء وتوفير المدارس للأيتام والدور السكنية للفقراء وما هذا إلا من اجل للنهوض بالواقع الاجتماعي وكذلك العمراني للمحافظة لاسيما في اكساء الطرق وتشجيرها واطافة الحلى العصرية للمدينة واعني بها مدن الزائرين التابعة للعتبة المقدسة فبالفعل هي الحلى المعمارية لمدينة كربلاء ومنها مدينة سيد الاوصياء التي دخلت الاستثمار لحدائث فنادقها ومنشآتها المتطورة ما يمكننا القول ان المؤسسات التجارية للعتبة الحسينية بوابة كربلاء التجارية».

من هو الخضر عليه السلام

وبناءً على ذلك فإن الخضر (عليه السلام) طبقاً لتلك الآية هو من عباد الله الخواص وكان في عناية الله ورحمته الإلهية الخاصة وكان عنده علم لدني.
نشأته:

يذكر المؤرخون قصة نشأة الخضر اعتماداً على روايات تاريخية مذكورة في كتبهم، فقالوا إن الخضر (عليه السلام) كان ابن ملك من الملوك، وكان أبوه اسمه (ملكان) وكان ملكاً عظيماً، في الزمان الأول، ولهذا الملك سيرة حسنة في أهل مملكته، ولم يكن لديه ولد غير الخضر (عليه السلام)، فسلمه إلى المؤدب ليعلمه ويؤدبه، فكان الخضر (عليه السلام) يأتي إليه كل يوم، فيجد في الطريق رجلاً عابداً ناسكاً، فيعجبه حاله، ما كان يسترعي من الخضر (عليه السلام) أن يجلس عند ذلك العابد، ويتعلم منه حتى شب على شمائل العبد وعباداته، فنشأ الخضر منقطعاً لعبادة الله (عز وجل) في غرفة خاصة به في قصر أبيه ملكان.

تاليا بن ملكان بن عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح (عليه السلام)، وكنيته أبو عباس وأبو محمد وقد اشتهر بأبي محمد عند العوام، وأما ألقابه (الخضر) و(العالم) و(العبد الصالح) واشتهر بالخضر.

لم يأت في القرآن ذكر اسم الخضر (عليه السلام) بصراحة، ولكن طبقاً للروايات المتعددة أن المقصود من آية (65) في سورة الكهف الخاصة بقصة موسى (عليه السلام) و(الرجل العالم) وهو الخضر (عليه السلام)، حيث يصفه الله سبحانه وتعالى بالتالي: ((فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً)).



لماذا سمي بالخضر؟

في رواية محمد بن عمارة عن الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) «أن الخضر كان نبيا مرسلا بعثه الله تبارك وتعالى الى قومه فدعاهم الى توحيده والاقرار بأنبيائه ورسوله وكتبه، وكانت آيته انه لا يجلس على خشبة يابسه ولا ارض بيضاء الا ازهرت خضراء، وانما سمي الخضر لذلك».

وكان من نسل نوح النبي وما يؤيد وجه تسميته ما ذكر في (الدر المنثور) عن عدة من أرباب الجوامع عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: «انما سمي الخضر خضرا لأنه صلى على فروة بيضاء فاهترت خضراء».

من ادعية الخضر في الحفظ من الحوادث

ورد في كتاب (الجنة الواقية) «بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمه من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا بالله»، وهذا الدعاء يقال

ثلاثا حين تسمي ومثلها حين تصبح تأمن من الحرق والسرقة والغرق وهو دعاء الخضر والياس (عليهما السلام). وقد ورد في كتاب (مهج الدعوات ص: ٣١١)، دعاء الخضر و الياس (عليهما السلام):

«يا شامخا من علوه يا قريبا في دنوه يا مدانيا في بعده يا رؤوفا في رحمته يا مخرج النبات يا دائم الثبات يا محيي الأموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهالكين يا محيي الموتى يا أمان الخائفين يا إله العالمين يا صانع كل مصنع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مؤنس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهدا غير غائب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت».



عواشر رمضان في المغرب

✦ اعداد عيسى الخفاجي

يمكن لأي مسلم يعيش في المغرب أن يلحظ مدى احتفاء الشعب المغربي بقدم شهر رمضان المبارك، ويظهر هذا جلياً في الأيام الأخيرة من شهر شعبان، حين يبدأ استعداد المغاربة لاستقبال شهر الصوم في وقت مبكر، ومن تلك المظاهر تحضير بعض أنواع الحلوى الأكثر استهلاكاً، والأشد طلباً على موائد الإفطار وبمجرد أن يتأكد دخول الشهر حتى تنطلق ألسنة أهل المغرب بالتهاني قائلين: (عواشر مبروكة) والعبارة تقال بالعامية المغربية، وتعني (أيام مباركة) مع دخول شهر الصوم بعواشره الثلاثة: (عشر الرحمة، وعشر المغفرة، وعشر العتق من النار).

هذا وتشرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هناك على ما يسمى بـ(الدروس الحسنية الرمضانية) وهي عبارة عن سلسلة من الدروس اليومية تقام خلال أيام الشهر الكريم بحضور كوكبة من العلماء والدعاة، وتلقى هذه الدروس اهتماماً من الأفراد، لما يلمسونه من أهمية هذه الدروس ومدى ارتباطها بواقعهم وإجابتها عن أسئلتهم، وتقوم وزارة الأوقاف بطباعة هذه الدروس وتوزيعها إتماماً للفائدة.

تتحول ليالي رمضان عند المغاربة إلى نهار فبعد أداء الصلاة، يسارع الناس إلى الاجتماع والالتقاء لتبادل أطراف الحديث وهنا يبرز «الشاي المغربي» كأهم عنصر من العناصر التقليدية المتوارثة، ويحكي المهتمون من أهل التاريخ عن عمق هذه

وترى الناس يتبادلون الأدعية والباركات والتهاني فيما بينهم سروراً بحلول الضيف الكريم الذي يغير حياة كثير من الناس تغييراً كلياً وكما هو المعهود فإن رمضان يعدّ فرصة عظيمة للتقارب والصلة بين الأرحام بعد الفراق والانقطاع، فلا عجب أن ترى المحبة ومباهج الفرح والسرور تملو وجوه الناس، وتغير من تقاسيمها وتعابيرها بعد أن أثقلتها هموم الحياة.

ويستوقفنا التواجد الرمضاني الكثيف داخل المساجد، حيث تمتلئ المساجد بالمصلين، إلى حدّ تكتظ فيه الشوارع القريبة من المساجد بصفوف المصلين، مما يشعر بالارتباط الوثيق بين هذا الشعب وبين دينه وتمسكه بقيمه ومبادئه.

رمضان الكريم



التجارية وعند الباعة المتجولين ويفضّل أكثر الناس الإفطار في البيوت، إلا أن هذا لا يمنع من إقامة موائد الإفطار الجماعية في المساجد من قبل الأفراد والمؤسسات الخيرية لاسيما في المناطق النائية والقرى والوادي وفيما يتعلق بالإفطار المغاربي فإن (الحريرة) تأتي في المقدمة ، بل إنها صارت علامة رمضان، ولذلك فإنهم يعدونها الأكلة الرئيسة على مائدة الإفطار، وهي عبارة عن مزيج لعدد من الخضار والتوابل تُقدّم في آنية تقليدية تسمى «الزلايف» ويُضاف إلى ذلك (الزلاية) والتمر والحليب والبيض، مع تناول الدجاج مع الزبيب. وللحلولى الرمضانية حضورٌ مهم في المائدة المغربية، فهناك (الشباكية) و(البغري) و(السفوف)، والكيكس والملوزة والكعب، والكيك بالفلو وحلوى التمر، وبطبيعة الحال فإن تواجد هذه الحلوى يختلف من أسرة إلى أخرى بحسب مستواها المعيشي وبالرغم مما يتمتع به هذا الشهر الكريم من مكانة رفيعة، ومنزلة عظيمة في نفوس المغاربة عموماً، إلا أن البعض منهم يرى أن مظاهر الحياة الجديدة ومباهجها ومفاتها، كالتلفاز والفضائيات وغير ذلك من الوسائل المستجدة، قد أخذت تلقي بظلالها على بركات هذا الشهر الكريم، وتفقدته الكثير من روحانيته وتجلياته. وبعد البعض -وخاصة الكبار منهم- عن هذا التحول بالقول: إن رمضان لم يعد يشكل بالنسبة لهم ما كان يشكله من قبل.

العادة وأصالتها في هذا الشعب الكريم، وظلت هذه العادة تتناقل عبر الأجيال. وفي بعض المدن المغربية تقام اماس رمضان في الشوارع والحارات، ويستمر هذا السهر طويلاً حتى وقت السحر وهنا نقول: إن شخصية (الطبال) أو (المسحراتي) - كما يسميه أهل المشرق- لا تزال ذات حضور وقبول، فعلى الرغم من وسائل الإيقاظ التي جاد بها العصر فإن ذلك لم ينل من مكانة تلك الشخصية، ولم يستطع أن يبعدها عن بؤرة الحدث الرمضاني حيث لا زالت حاضرة في كل حيّ وكل زقاق، يطوف بين البيوت قارعا طبلته وقت السحر، مما يضيف على هذا الوقت طعماً مميّزا ومحبيبا لدى النفوس هناك. وبعد صلاة الفجر يبقى بعض الناس في المساجد لقراءة القرآن وتلاوة الأذكار الصباحية، بينما يختار البعض الآخر أن يجلس مع أصحابه في أحاديث شائعة لا تنتهي إلا عند طلوع الشمس، عندها يذهب الجميع للخلود إلى النوم بعد طول السهر والتعب. اما الفترة ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر تشهد فتوراً ملحوظاً وملموساً، حيث تخلو الشوارع من المارة والباعة على السواء لكن سرعان ما تدب الحياة في تلك الشوارع، وينشط الناس بعد دخول وقت العصر -خصوصاً في الأسواق- لشراء المستلزمات الخاصة بالإفطار من الحلويات والفواكه وغيرها من المواد التموينية المهمة، مما يسبب زحاما شديدا في المحلات

الكفل درةٌ أثريةٌ وحضارةٌ يلفُّها الاهمال

لوحة رسمت لمسجد النخيلة
المعظم وقبر نبي الله ذي
الكفل عليه السلام بمدينة الكفل
في محافظة بابل
1864م

اعداد : حسين النعمة تصوير : محمد القرعاوي

الى مدينة الكفل كان مؤشر البوصلة في باب مزاراتنا لهذا العدد حيث اللغة الساحرة على ضفاف الفرات، والأجواء الخلابة الممتدة على طول أراضي زراعية تنتشر بين مرابعها سنابل الحنطة ويستوطن النخيل الأشم بساكنها، وبالرغم من إهمالها كدرة عراقية نفيسة، فأن لها زوارا وسياحا يقصدونها على الدوام وتأخذهم التساؤلات عن مفاتيح التوهجات، فتشذُّ رؤيتهم أطلالها وتهيم بهم في دروب مألوفة، وأخرى لا تمنحهم نفسها بسهولة، فتخاطبهم الأطلال، لعلها ترعُّ في قلب الأمل فقد أتعبها الانتظار، وانغمست في تراب النسيان والفوضى وأسر ماضيها حاضرها؛ بعد أن عكفت عنها يد الوطنية..



للناحية وهذا الاسم يعود لأحدى مناطقها، وسميت كذلك بـ(الكناسة) التابعة للكوفة عاصمة المسلمين حينذاك، وهي (النخيلة) الشاهدة على ثورة العشرين، أما الكفل فهي تسمية منسوبة الى نبي الله ذي الكفل (عليه السلام) بعد أن جاءها مسيئاً هو ومشايعوه على يد الملك البابلي (نبوخذ نصر) ضمن السبي البابلي»..

والكفل منطقة مهمة في خارطة الآثار العراقية المشعة، فهي تحتوي على بقايا أسوار بابلية مثل أطلال (بور سيبا) ومسجد النخيلة وهو عبارة عن أطلال وأثار مهجورة، وجدرانها الأربعة مهدمة وباحتها متروكة للنفايات، وبئر مردوم، فلم يبق منه شيء يستحق الذكر سوى مئذنته شاهقة الارتفاع الدالة على المسجد المنكوب، ومئذنة الكفل والأبنية الملحقة بها من المعالم التاريخية البارزة على مستوى البلاد، فعمارتها وزخارفها تشكل حقبة مهمة من تاريخ العمارة العراقية.

ونحو المساحات الخضرة وبساتين النخيل الأشم تجد الإرث والتراث الحضاري حيث ناحية الكفل وقبر نبي الله ذي الكفل (سلام الله عليه) التي سميت على اسمه، فالمدينة تزدهم بالسكان وتحدها من الجنوب والجنوب الغربي مدينة النجف الاشرف والكوفة، وتتصل من الغرب بناحية الحيدرية لتوسطها المسافة بين النجف وكربلاء واحتوائها على خان قديم، أما شمالها الغربي فمدينة الهندية (طويريج)، والكفل تبعد (٢٥ كم) شرقي محافظة بابل، وقد ذكرها المؤرخ شهاب الدين ياقوت الحموي في معجم البلدان بأنها موضع في ارض بابل قرب حلة بني مزيد، وهي ارض امتزج تاريخها بحضارات عدة، وظهرت في سنوات سبقت ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) وحيث إنها تشكل معلماً من معالم الحضارة البابلية تحتضن الكثير من المراقد والمزارات الشريفة أيضاً.. وأطلق على المدينة اسم (بر ملاحه) وهي أقدم التسميات



والكفل درة سياحية في البلد تحتضن مسجد النخيلة التابع لمزار الكفل الذي تقصده السواح من كل مكان، وسبق وان رشحت دائرة الآثار المرقد الى لائحة التراث العالمي، وطالبت الدولة بصيانة معالم العراق الدينية والتاريخية ومنها مسجد النخيلة المغيب، الذي طمست وغيّرت معالمه، ومنها تهديم مقام الامام علي بن أبي طالب (عليهما السلام) دون أي حراك من الجهات المختصة.

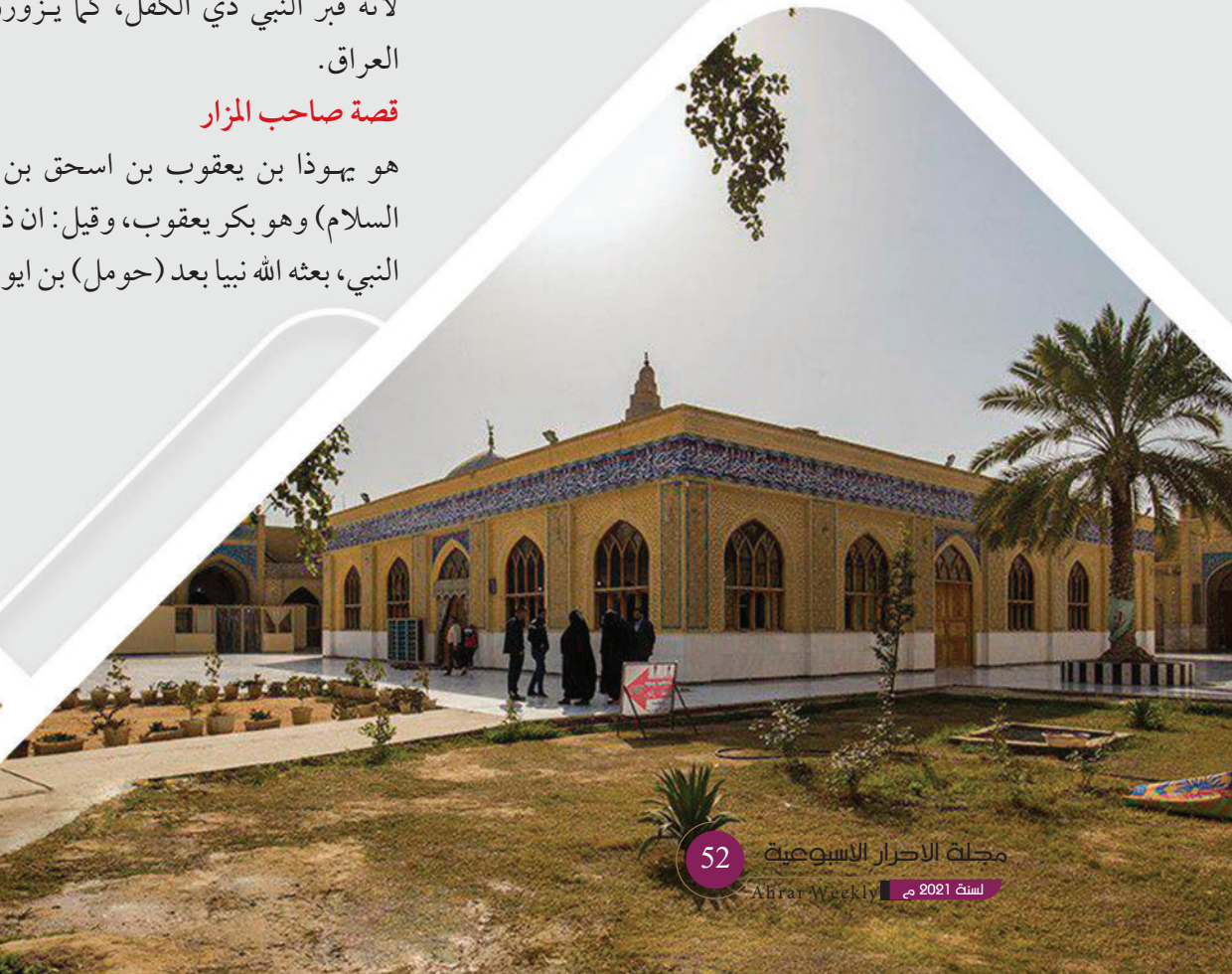
قبر حزقيال (ذي الكفل)

يقع قبر النبي حزقيال، كما هو معروف عند اليهود في التوراة، أو ذي الكفل، كما هو مذكور في القرآن الكريم في مدينة الكفل العراقية، حيث سميت المدينة نسبه إليه، وتظهر على الجدران الداخلية نصوص باللغة العبرية تحت قبة مزودة بتصاميم تحتوي على نقوش للزهور تعود إلى العصور الإسلامية.

وكان يهود العراق يشكلون أقلية تعدّ من أكبر الأقليات المكونة للنسيج العراقي وتعدّ من أبرزها في الشرق الأوسط، حتى منتصف القرن المنصرم وقبل رحيلهم إلى إسرائيل قسراً، حيث يعدّ النبي حزقيال أحد انبياء بني إسرائيل إذ كان اليهود يتوافدون إلى القبر خلال أيام عيد الفصح اليهودي، أما المسلمون فيزورونه لأنه قبر النبي ذي الكفل، كما يزورون قبور باقي الانبياء في العراق.

قصة صاحب المزار

هو يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن نبي الله إبراهيم (عليهم السلام) وهو بكر يعقوب، وقيل: ان ذا الكفل هو بشير بن ايوب النبي، بعثه الله نبيا بعد (حومل) بن ايوب، وسماه ذا الكفل وامره





والحلم، وقد ورد اسمه في القرآن الكريم {وَأَذْكُرْ
إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ} (سورة
ص الآية ٤٨).

وفاته..

وتشير المصادر التاريخية الى ان الملك البابلي نبوخذ نصر
الثاني قام بترحيل سبايا اليهود من مملكة يهوذا بفلسطين
الى بابل وعرف هذا الترحيل بالسبي البابلي، وكان على
مرحلتين: الاولى وقعت عام ٥٩٧ ق.م، وجلب اكثر
من ثلاثة آلاف يهودي الى بابل ومن ضمنهم الحاكم
(يهويا كين) وعائلته، والنبى حزقيال (ذو الكفل) مع
مجموعة من الكهنة والقادة والصناع، واسكنهم جنوب
العاصمة بابل.

بالدعوة الى التوحيد، وكان مقيما طوال عمره في الشام
حتى مات عن (٩٥) سنة، وقيل انه الياس، وقيل انه
اليسع، وقيل انه احد الانبياء بعد سليمان (عليه السلام)
وقيل انه تكفل لبني قومه ان يقضي بينهم بالحق فسمي
ذي الكفل.

وفي رواية: انه نبي بعث قبل عيسى (عليه السلام)
سمي بذى الكفل لأنه كفل سبعين نبيا ونجاهم من
العذاب، وقال الثعلبي في العرائس: ذو الكفل هو بشر
ابن النبي أيوب (عليه السلام)، وقيل عرف بالكفل
لأنه تكفل بمئة ركعة كل يوم، وآخرون نسبوا التسمية
الى تكلفه بعدم الغضب فان كان والده أيوب مضربا
للمثل بالصبر، فهو سيكون بهذا المعنى مضربا للتحمل



إقامة عزاء مركزي بذكرى رحيل السيدة خديجة الكبرى

أوضح رئيس المجلس الأعلى للعلماء الشيعة في باكستان، السيد حامد علي شاه الموسوي، إن السيدة أم المؤمنين خديجة الكبرى (عليها السلام) أول امرأة مصدقة للنبوّة، وقدمت كل ما لديها لدعم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) خلال نشره للرسالة الإسلامية، وأوفت بواجبها في تحقيق أهداف الدين والشريعة.

وقال الموسوي، خلال كلمته في العزاء المركزي الذي أقيم في العاصمة إسلام آباد، بذكرى رحيل السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام): إن «السيدة أم المؤمنين خديجة الكبرى (عليها السلام) أول امرأة مصدقة للنبوّة، وقدمت كل ما لديها لدعم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) خلال نشره للرسالة الإسلامية، وأوفت بواجبها في تحقيق أهداف الدين والشريعة».

وأضاف الموسوي، أن «المرأة المسلمة اليوم قادرة على حماية الدين والشريعة الإسلامية من خلال اتباع السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) والعمل بنهجها القويم».

وتابع القول: إن «حضرة السيدة خديجة (عليها السلام) كانت تُعرف باسم الطاهرة وسيدة قريش حتى في عصر ما قبل الإسلام قبل أن تصبح زوجة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)»، مشيراً إلى أنها «(عليها السلام) وصلت إلى ذروة هذا الاحترام العظيم والمجد في مجتمع دفنت فيه المرأة حية بعد ولادتها بوقت قصير».



الشهيد الصدر وطلبة الحوزة العلمية الشريفة

استذكر السيد حسين عبد الهادي الصدر، ذكرياته عن شهر رمضان المبارك، خلال فترة السبعينيات من القرن المنصرم، لافتاً فيها إلى موقف هام من مواقف الإمام الراحل السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) ورعايته لطلبة الحوزة الشريفة.

وقال الصدر: إن «الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف كانت تشهد وفود طلاب كثيرين من مختلف البلدان الإسلامية إلى جانب الطلبة العراقيين، وكانت هنالك مدارس دينية عديدة تحتضن هؤلاء الطلاب الوافدين وهي بمثابة الأقسام الداخلية لطلاب الجامعات».

وأضاف، «حين يُطل شهر رمضان المبارك، كان الكثير من هؤلاء الطلاب يعانون من مشاكل كبيرة تتعلق بإفطارهم وسحورهم، ذلك أنهم يعيشون بمفردهم في غرفهم وعليهم - في ظل العزوبية - أن يُعدوا لأنفسهم وجبات افطارهم وسحورهم، وهذا قد يشق على الكثيرين منهم».

وتابع القول، «في منتصف السبعينيات من القرن الماضي قرر السيد الصدر (رضوان الله عليه) أن يهيئ لهم وجبات الطعام المطلوب، وتحمل إليهم في مدارسهم». ويستطرد أكثر: «في حينها كنا بحاجة إلى الصحون والأواني لتوزيع الطعام، فاتصلت بأحد التجار الأخيار راغباً في تهيئة المطلوب، فاستجاب مشكوراً، وهناك بدأت عملية إعداد الطعام وتوزيعه على طلاب الحوزة العلمية الشريفة في شهر رمضان المبارك».



في السويد وكندا وأمريكا.. إقامة سلسلة برامج خاصة بشهر رمضان المبارك

أحييت الجالية الشيعية في السويد وكندا وبعض الولايات الأمريكية، شهر رمضان المبارك داخل منازلها، أو عبر متابعة البرامج العبادية على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب منع السلطات في تلك الدول افتتاح المساجد والتجمعات الكبيرة للحد من انتشار وباء كورونا.

وأعلن القائمون على مصلى الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة مالمو السويدية، عن إقامة برامج خاصة بالشهر الفضيل، وعرضها للمتلقين عبر البث المباشر فقط. وقدم مسجد فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مؤسسة الامام الحسين (عليه السلام) بمدينة وندزر الكندية، سلسلة محاضرات دينية، وتلاوات قرآنية وأذكاراً دينية، عبر البث المباشر.

إدارة المسجد قالت في منشور على صفحتها في الفيس بوك: إن «المحاضرات ستكون بعنوان (تبسيط الفقه الإسلامي)، فضلاً عن الإجابة على الأسئلة الشرعية والمسائل الفقهية للصائمين طيلة أيام الشهر الفضيل». كما أعلن المركز الإسلامي الشيعي بأمریکا، عقد سلسلة محاضرات خلال أيام الشهر الفضيل، بينها محاضرات بعنوان (دروس من الصحيفة السجادية، وشهر رمضان وصيام الروح).



ختمات قرآنية وبرامج عبادية في المزارات الشيعية الشريفة

أعلنت الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، عن إعداد برنامج ديني متكامل في المزارات والمقامات المباركة في جميع المحافظات العراقية، يتناسب مع الجو الروحي لشهر رمضان العظيم، وما يرافقه من طقوس إيمانية وأدعية سجادية وتلاوة قرآنية.

وقالت الأمانة العامة في بيان لها: إن «مراكز علوم القرآن المنتشرة في مختلف المزارات يقيم برامج خاصة للخدمة الرمضانية وتلاوة القرآن الكريم، فضلاً عن إقامة مجالس الوعظ والإرشاد الديني، كمنهاج يومي لتقديم المسائل الشرعية، في ظل أهمية إحياء هذا الشهر العظيم».

وأضاف البيان بأن «البرامج الرمضانية تشهد أيضاً تقديم وجبات الإفطار في عدد من المزارات الشريفة، وتوفير أماكن راحة للزائرين مع الالتزام بقرارات خلية الأزمة بضرورة التعقيم وارتداء الكمامة والحفاظ على السلامة العامة».

كيف تبحر بها الى بر الأمان؟

حنان الزبير جوي

انكما بذرتما بذورا حسنة لتسطع في المجتمع بدور الرقي والرفعة. ولكي يثمر السعي في تحقيق أسرة ينعم في اركانها الحب. وجب على قائدها اتخاذ اللازم!

فيمكنك قضاء وقت مميز مع عائلتك لتحقيق التوازن العاطفي بينهم، فيسهم وجودك في بناء الثقة وارتكازها على مرتكزات الصواب، ويعزز من شخصية الأولاد نفسياً واجتماعياً لمواجهة تداعيات الوقت الراهن، وخصوصاً في ظل ما يمر فيه مجتمعنا الحالي الذي يتسم بالإيقاع السريع والانقلابات في الآراء وجداول أعمالنا المزدحمة المتداخلة، والزواج العارمة، والتصادمات، و تقليد كل ما هو غربي.

فعلى الاب ان يتيح الفرصة لأولاده أن يصلوا بأنفسهم الى مستويات يرغبون الوصول إليها دون اجبارهم على خوض مجالات لا يرغبون فيها وبالأخص اختيارات الدراسة.

وان تزايدت الأعباء على العديد من الآباء، ندعوهم - هنا- للصبر وبذل قصارى جهودهم والسعي الحثيث لبناء أسرة متكاملة والنهوض بواقعنا المرير .. وهذا كله يقع على عاتق الأبوين. فان كانا كفوءين لبناء اسرة، سينعم المجتمع بأسرة. يسودها العلم و الثقافة و الفهم لتحقيق اهداف السعادة و الترابط الأسري. كن لأبنك داعماً ليس في المال فقط. واياك استعمال العنف بأشكاله فهو بمثابة لعنة تحل على الأسرة بأكملها..

ان تجنبكما الوقوع في الاخطاء يجنب الاسرة من الغرق في وحل المجتمع. كونوا أصدقاء في أسركم، كي يظل سحاب الود منزلكم.

بحرٌ هائجٌ من أعاصير الحياة ومشاغلمها، تتلاطم أمواجه من كل الجهات، و انت في وسط ذلك البحر، بوصلة أمان، تبغي ان تكون ربان سفينة ماهر، تمسك زمامها، وتعرف قدراتها، تسيّرُها ان انحرفت؛ كي تستطيع الوصول الى شاطئ الامان والنجاة. هذه الظروف التي يعيشها مجتمعنا هي اشبه بذلك البحر الهائج متلاطم الأمواج، و كأنه يجربك بوقت و مكان اختبار حقيقي لمعنى الكينونة، تكافح ظروف الحياة، تقف في وجه الريح، لا تصدها، بل لتسيّرُها طوع أمرك، فتكون انت نسائم اللطف البهيج كرب أسرة، وظيفتك الإبحار بهذه السفينة نحو شاطئ الامان، فهي كل ما تملك وعليها أعز ما لديك، وبقدر ما تحمل من أشياء ثمينة تكون مقاومتك لهذه الظروف بفخر واعتزاز.

لا نبالغ ان قلنا اننا نقاوم ونكافح دوما عدوا مستعداً أتم الاستعداد لحرب يخوضها معك، شحذ همته و أسلحته، وأعدّ العُدّة لكل أشكال الحروب شراسة، وأنت أقوى من كل ذلك، لأن المبدأ من صنع السماء في مباركة راعي الأسرة، السائر بها إلى بر أمان و رضا و غفران، ليكون التفاهمُ والوثام مرتكزاً بينك و بين من تشاركك و تخفف عن كاهلك تعب و عناء أعباء هذه الحياة وللتكاتف جهودكما في إنشاء أسرة سعيدة تصبح قاعدة صلبة و صحيحة لرعاية فلذة الأكبَاد، ممن تستمر الحياة بهم، بغية ان تكحل ناظرُك بإنسان قدوة في مجتمعه، و عز و مفخرة للمجتمع الاسلامي!.

يا سيدي باختيارك فقط يمكنك بناء هذه الأسرة المتكاملة، بحيث وضعت لك الشريعة السمحاء معايير يجب ان تسير عليها لاختيار شريكة حياتك، اهمها العفة. ان صلحتما، يعني

قصة أسرية

الإسمنت، ويديّ أصبحت خشنة الملس ولا أستطيع أن ألمس وجه أبتتي الصغيرة لكي أداعبها. إذا كانت النوعية الممتازة المستوردة جيدة، اعطني واحدة وسأدبّر ثمنها. تجمّدت الضحكات الساخرة للصيدلي على شفثيه ورأى نفسه حقيراً صغيراً كما لم يرها من قبل. لا تحكّم على أحد بالبلاهة والحمق من ظاهر الأشياء أبداً، فأنت لا تدري ما يحملون في أذهانهم من جمال.

ذهبَ عاملٌ إلى الصيدلية وقال للصيدلي: هل لديك مرهم للإسمنت؟ فضحك منه ساخراً وقال: له نعم لدينا، ولدينا مرهم للحجر وللحديد. هل تريد نوعية ممتازة مستوردة أم نوعية عادية مصنوعة في البلاد؟ فقال: اعطني النوعية الممتازة المستوردة. ردّ عليه الصيدلي ساخراً: إنها غالية، أقول لك ذلك مقدّماً. ثم انهمر ضاحكاً. رفع العامل يديه: إنّي عامل أشغل في

الجلسات العائلية في شهر رمضان

جميعاً نتساءل لما قد يدمن الأبناء الهواتف المحمولة وينغزلون عنا؟!... هل السبب الأبناء أم الآباء؟، وكيف يجب ان تكون تجمعاتنا العائلية..؟ تعد تلك الجلسات هي القلب النابض للترابط الأسري فتلك الجلسات علي مستوى الأسرة الصغيرة أو الكبيرة تعد عاملاً مؤثراً جداً لبناء شخصية الطفل أو المراهق. فعلى مستوى الأسرة الصغيرة، لا بد من جلسات تخلو من التلفزيون أو الهواتف الجوالة وتكون لتبادل اطراف الحديث عن أمور عامة ومناقشة الأبناء في أمورهم الشخصية ومعرفة أحوالهم ومتابعة الجديد عنهم، والاستماع إلى آرائهم الخاصة حول قيمة أو عادة أو مفهوم في المجتمع وعلي الولدين الإمساك بزمام الحوار والموضوع من اختيارهم بالتأكيد وعليهم ترك حرية الرأي لأبنائهم بدون تسخيف أو تقليل من حجم آرائهم قليلة الخبرة. ويمكننا ان نصصح لهم الهفوات والأخطاء عن طريق الإقناع، إلى جانب أنشطة تمارسها كافة أفراد الأسرة بشكل يومي لإضافة جو ملؤه الألفة والبهجة والحب والتقرب من الأبناء مثل قراءة القران في شكل حلقة أو التسابق في الآيات المنجيات. أو الرجوع إلى قصص الأجداد لأحفادهم عن حياتهم وخبراتهم يجد فيها الأحفاد المتعة والفائدة والألفة بها تبتعد العائلة خلت من الاهتمام بأمور ذلك وذا وفلان ذهب وعلان أتى. وحاولوا التقرب لأبنائهم وأحفادهم لما خلقت فجوة وفطورا وانسحابا إلى العالم الافتراضي من قبل الأبناء، ولما صادفوا هواتهم؛ وكانوا صادفوا أجدادهم أو آباءهم الساعين لحمايتهم والآخذين بأيديهم إلي الصواب، تقربوا من أبنائكم تجددوا أعراض انسحاب إدمانهم للهواتف في اضمحلال بإذن الرحمن اجعلوهم يروا متعة اكبر باجتاعهم حولكم من متعتهم مع هواتفهم.

الأسلوب الأمثل لأسرتك بشهر رمضان

هدير عز الدين

مرت عليك رمضانات كثيرة وازددت فيها إيماناً، وتمنيت أن يكون لأسرتك نصيب من هذه التربية الإيمانية، لا تتوقف عند نهاية شهر الصوم فقط، بل تمتد لتكون منهج حياة. نضع أمامك جملة من الأفكار التربوية للأسرة، ربما كان بعضها يصلح للأب وبعضها يصلح للإخوة وبعضها للأبناء، ستلاحظ أن أكثرها تناسب الآباء، والإخوان.. قبل كل شيء: ضع أهدافاً لك وللأسرة، وعلقها في مكان بارز في المنزل لتبقى عالقة في الذهن يحرص أفراد الأسرة على الوصول إليها، مثلاً: يكون ضمن الأهداف ختم القرآن ثلاث مرات، مع الاستمرار بتذكير أفراد الأسرة بثواب الأعمال، لا تنس مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الأسرة، فليس بالضرورة ما يصلح لأحد الأفراد يصلح للآخر، ولا مانع من أن تحفز أحد أبنائك على الحفظ، وآخر على التلاوة، وربما تحفز أمك على حفظ بعض قصار السور، وربما بعض الصغار.

من الأساليب التربوية الناجعة: إقامة زيارة جماعية للأسرة إلى حرم الإمام الحسين وإخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، والتخطيط لها وكيفية قضائها في العشر من رمضان. وفر في المنزل ما يشعر بخصوصية الشهر وأهمية استغلاله، مثل: حاملات المصاحف، جدول متابعة القراءة في القرآن. اشغل الصغار ببعض المهارات الفنية والمسلية عن التلفاز، اجلب إليهم كراسات التلوين التي تحتوي رسوماً إسلامية، افتح لهم جهاز الحاسوب واجلب برامج مناسبة ومسابقات شيقة. حاول إشعال روح التنافس في قراءة القرآن الكريم.

سر القلب



حيدر السلامي

خلت وجهك في المرأة، لفحتني أنفاسك، ورأيت ظلك خيم على رأسي، أحسست بكفك تربت على كتفي، لم أسمع صوتك، لكن.. غالبني الشوق، وأبكاني الحنين، فسمعتك في ترنيمة الشائقين، وهلفة الراغبين، وشهقة الواهين.

حملتك في العقل فكراً، وفي القلب سرّاً، وفي اللسان ذكراً، وفي الحزن شكراً، وفي الكسر جبراً، وفي الشدة صبراً، ورتلت اسمك شعراً، وحفظت حروفك ذخراً، ورفعت لواءك فخرًا، فجد علي بنظرة تخرجني إلى النور حيث أراك وتراني.

في محراب انتظارك أفف الآن، أتوشح صبري، أهل بين يدي نذري وعمري، دمع وشمع وحناء وأعواد بخور، أعلم أنك عائد من غربتك وشيكاً، حاضر من غيبتك قريباً..

أنظر إليك من الضفة الأخرى للقلب، مركب يتهدى في البحر على كف الريح يدنو منك، يقرب من ساحل بحرك اللجج، يلوح بالمناديل البيضاء كما النوارس، يكفكف الدمع مستبشراً بالظهور بعد طول الغياب.

ها أنت هنا وهناك.. في كل مكان وزمان. تسمع وترى وربما تتألم أو تتصبر، وأنا هنا ولست في مكان، لكنني أنتظر وأترقب.

أشياءنا الجميلة

بَكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بَغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ.. وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ.. وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي... ((

قبس من دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) المعروف بدعاء أبي حمزة الثمالي

الكتب الأربعة

يحتوي الكتاب على ما يقارب 16000 حديث تنوع على :

أصول الكافي

يحتوي على الأحاديث التي يكون محورها المسائل العقائدية والكلامية

فروع الكافي

يحتوي على الأحاديث ذات البعد الفقهي

روضة الكافي

يشتمل على أحاديث متفرقة تتناول مواضيع مختلفة في الآداب والأخلاق الإسلامية وتاريخ بعض الشخصيات



لغة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني (توفي 329 هـ)

هو أكثر الكتب الأربعة اعتباراً وأعظمهم شأناً

استغرق الكليني في تأليفه عشرين سنة في زمن السفارة في العبة الصغرى

بتميز كتاب الكافي

- يشتمله لخلاف الأبواب من فصول الأبواب الاعتقادية، والفقهية، والأخلاقية، والاجتماعية، وغيرها
- بهدفه الصيغ وجودية الغريب وحسن التوثيق للروايات
- ينقل السند كاملاً لكل رواية إلى العموم

كان كتاب الكافي مدراً لانتماء علماء الطائفة، وقد لفت حوله العديد من الشروح - من أشهرها: شرح الكافي للمازندراني، الوافي للفيض الكاشاني، مرآة العقول للعلامة الحلبي

تصفح للندع إن كتاب الكافي من أجل كتب الشيعة وأكثرها فائدة
 الشهد الأول كتاب الكافي في الحديث، الذي لم يعمل للإمامية مثله
 العلامة الحلبي أصبغ الأصول وأجمعها، وأحسن مؤلفات الفرقة الناجية وأعظمها
 أما بيرك الطهراني هو أعظم الأصول الأربعة شأناً، لأوق للحمدين الثلاثة

SHIAINFOGRAPHIC

SHIA INFOGRAPHIC

الأمل بالمستقبل

إنّ الأمل بمستقبل مشرقٍ يساهم بوضوح في السعي نحو بذل الجهود الفردية والاجتماعية. ومن تلك الآثار التي كانت مورد تأكيد على لسان العتره الطاهرة (عليهم السلام) تحت عنوان الانتظار، ما ورد على لسان أمير المؤمنين (عليه السلام) حين قال: «انتظروا الفرّج، لا تيأسوا من روح الله؛ فإنّ أحبّ الأعمال إلى الله (عزّ وجلّ) انتظار الفرّج»، وما ورد على لسان سيّد الساجدين (عليه السلام) حين قال: «انتظار الفرّج من أعظم الفرّج».



ساحة البلوش من اشهر
الساحات في كربلاء القديمة،
وتقع وسط المدينة القديمة،
وتعني الكثير للكربلايين
القدامى..

ساحة البلوش الشهيرة

ماذا قال العلامة حسين محفوظ عن كربلاء



كان قد ألقى محاضرة عن كربلاء
وتأريخها في العام (١٩٩٨م)
عندما استضافته غرفة تجارة
كربلاء، ومنها: «ما زالت كربلاء
بلد العطاء بل هي جنة الأرض
وروضة الوجود، بساتين وارفة
وحدات غلب في جنات العشاق
فيها من الثمرات، إنها من منابت
العلماء، والأدباء والشعراء

ومغارس الفقهاء والمجتهدين والفصحاء وهي معقل العلم
وخزائن الأدب ومكامن الشعر ومن مراكز البحوث والكتب
والأسفار والمخطوطات».

ظل مترجمنا الكبير يرفد الساحة العلمية بإنتاجه العزيز إلى أن توفي
(رحمة الله) في العام (٢٠٠٩م) فجرى تشييعه تشيعاً مهيباً شارك فيه
كبار مسؤولي الدولة إضافة إلى جمع غفير من رجال الدين والأدب
والعلم والشعر إضافة إلى جمهور كثيف من الجماهير العراقية،
وللحديث عن شخصية الدكتور محفوظ نحتاج إلى صحف
وقرطيس.

كلُّ للأحرار ممة

الامل بالانتظار

إنَّ الأمل بمستقبل مشرق يساهم بوضوح في
السعي نحو بذل الجهود الفرديّة والاجتماعيّة،
ومن تلك الآثار التي كانت مورد تأكيد على
لسان العترة الطاهرة (عليهم السلام) تحت
عنوان الانتظار، ما ورد على لسان أمير المؤمنين
(عليه السلام) حين قال: «انتظروا الفرج، لا
تياسوا من روح الله؛ فإنَّ أحبَّ الأعمال إلى
الله (عزَّ وجل) انتظار الفرج» وما ورد على
لسان سيّد الساجدين (عليه السلام) حين
قال: «انتظار الفرج من أعظم الفرج»، فمنتظرُ
الفرج لإمام العصر (عجل الله تعالى فرجه
الشريف) لا تشوب أعماله شوب الحرام،
ولا يقع في مخمصة المعصية، بل يسعى إلى أداء
الواجبات والابتعاد عن المحرّمات، ويكون
متأسياً بتعاليم الإسلام الخالية عن أيّ قصور
أو تقصير، فهو يقوم بالواجبات، ويتجنّب
المحرّمات، ويسعى إلى فعل المستحبات
وترك المكروهات، ويحقّق مطلوب مولاه،
ما يستحقّ عناية إمامه الخاصّة وفيض العترة
الطاهرة (عليهم السلام).



مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ {البقرة/261}

بهدف إنشاء مباني الأنجم الزاهرة، في اثنتي عشرة مدينة عراقية، والرامية الى تنمية يتامى العراق (مهنيا وصحيا ونفسيا) تعلن مؤسسة العين الخيرية على بركة الله عن اطلاق حملتها الإنسانية الكبرى للصدقة الجارية (مثل حبة)، وتتيح الفرصة أمام المؤمنين الكرام للمشاركة فيها وكسب الأجر والثواب من خلال التبرع لتأمين الأسهم التي تتطلبها المشاريع في كل محافظة.

قيمة السهم: (25.000) دينار عراقي أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية الأخرى.
المحافظات: بغداد جانب الرصافة، بلد، ديالى، المثنى، الحلة، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، واسط، ذي قار، ميسان، البصرة قضاء المدينة، البصرة قضاء الزبير.
عدد أسهم المشاريع الكلية: (1.480.000) سهم.

طرق التبرع للحملة

بطاقات الكي كارد:

<https://tasdid.net/alayn>

التبرع الالكتروني عبر تطبيق زين كاش وآسيا حوالة

<https://bit.ly/3aJmrlQ>

<https://bit.ly/2vWRf30>

خدمة الساعي:

<http://alssaei.aynyateem.com>

او الاتصال على الرقم: 6777